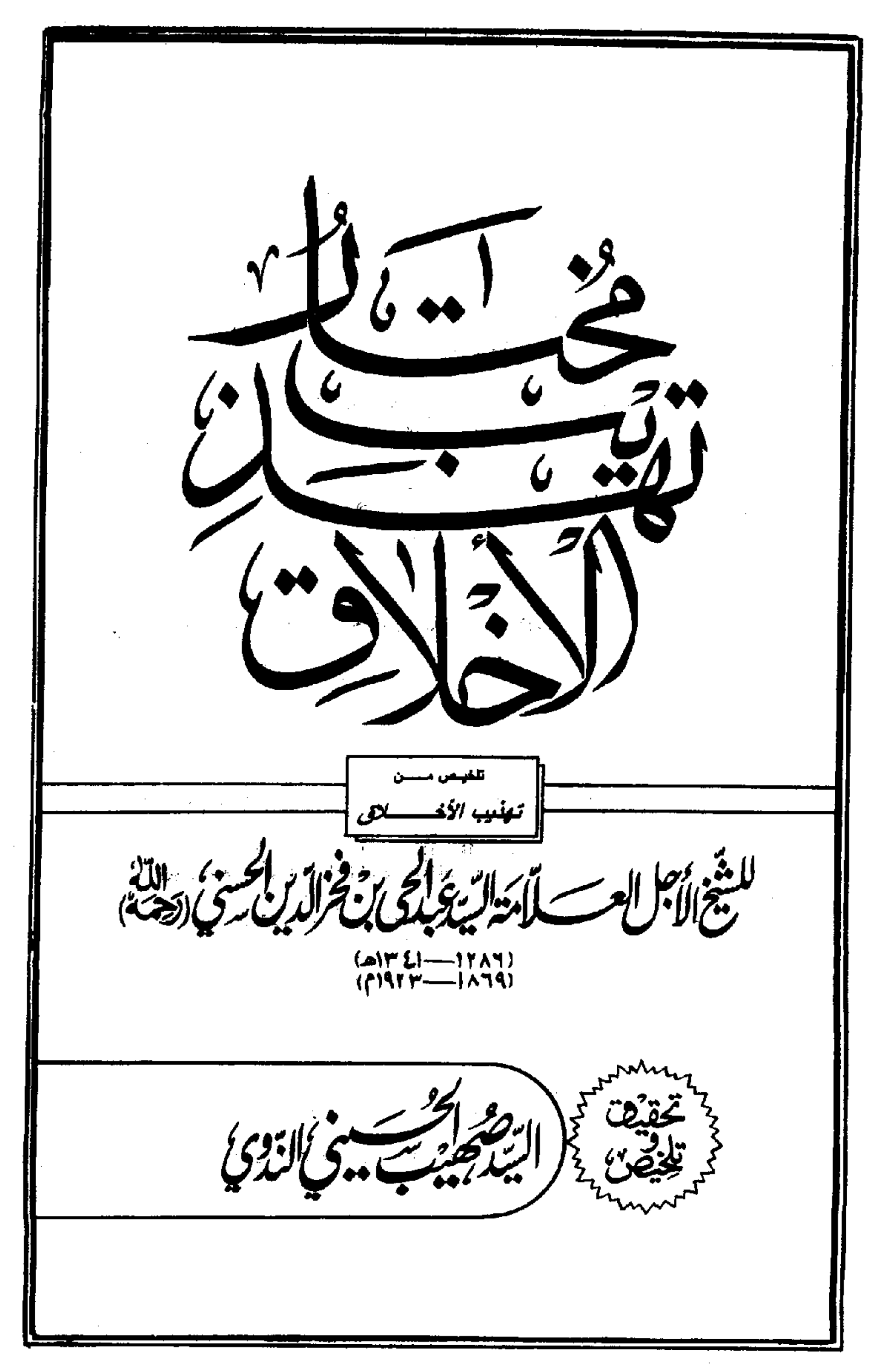


مختارات تهذيب الأخلاق

تلخيص من
تهذيب الأخلاق

للشيخ الأجل العلامة السيد عبد الحي بن فخر الدين الحسني (رحمه الله)

(١٢٨٦—١٣٤١هـ)
(١٨٦٩—١٩٢٣م)

تحقيق وتلخيص
السيد صهيب الحسني الندوي

الطبعـــة الأولى
١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٨م بالهنـــد

تنسيق الحاسب الآلي : ناشر كمبيوترز، امين آباد، لكهنؤ

يطلـــب مـــــن
مكتبة جمعية شباب الإسلام
ندوليا، تيكور مارك، لكهنؤ
المكتبة الندوية
دارالعلوم ندوة العلماء، لكهنؤ
مكتبة إسلام
٣٧/ كوئن رود، امين آباد، لكهنؤ



تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين و خاتم النبيين محمد الطاهر الطيب الصادق الامين ، و آله وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، اما بعد!

فإن مؤلف " تهذيب الاخلاق" السيد عبدالحى بن فخر الدين بن عبدالعلى الحسنى رحمه الله ، جمع مختصرا من الاحاديث الصحاح ، مشتملا على ما يكون طريقا إلى الآخرة ، محصلا لآدابه الظاهرة والباطنة ، وتهذيب الاخلاق وطهارة القلوب ، وتزكية النفوس .

وكان ابنه العلامة سماحة الشيخ السيد أبوالحسن على الحسنى الندوى (اطال الله بقائه) يفكر أن يقرر كتابا يضم مجموعة أحاديث صحيحة من أحاديث الأدب والفضائل والتربية ، يدرس للطلاب قبل كتاب رياض الصالحين ، يكون صغيرالحجم متوسطا يسهل تدريسه ، فوجد كتاب والده "تلخيص الاخبار المأثورة عن النبى المعصوم ﷺ الذى يسد الهدف التعليمى والدعوى والتربوى فاختاره ليقرر على الطلاب السنة الخامسة من الثانوية وأسماه " تهذيب الأخلاق" ليدل على موضوعه وهدفه ، وألقى ضوءًا على اختياره لهذا الكتاب فقال :

" عنيت بهذا الكتاب واستخرجته من بين مؤلفاته ومخطوطاته وقرأته قراءة تأمل وإمعان فوجدته كتابا قيمًا على صغر حجمه . قد اقتصرفيه المؤلف على الأحاديث

الصحاح من الكتب الستة وكان أكثر إيراده لأحاديث الصحيحين وقد تجلى فيه حسن اختيار المؤلف".

وقد كان كتاب "تهذيب الاخلاق" مع قصره وصغر حجمه، يحتوى على أحاديث طوال يصعب حفظها على الطلاب، وأحاديث أخرى تفوق هذا المستوى فأردت أن أختصر الكتاب، فأكتفى فيه بايراد الأحاديث القصيرة، والتى تتناسب مع مستوى طلاب الفصل، وخدمت الكتاب، فرقمت الأبواب وشكلت الأحاديث، وضبطت ما احتاج إلى صبط وشرحت بعض المفردات وذكرت أرقام المجلدات والصفحات لمصادر الأحاديث وسميته " مختار تهذيب الأخلاق، وقد ساعدنى في هذا العمل ابن أخى السيد محمود الحسن الحسني الندوي فجزاه الله - تعالى - خيرًا.

وأرجو أن يكون هذا الكتاب نافعا للطلاب الصغار المبتدئين يسهل لهم ما يصعب عليهم ويكشف لهم ما يحتاجون إليه وينفعهم.

والله نسأل ان ينفع به طلبة العلم، إنه ميسر للصعاب والفاتح لمغلقات الأبواب.

ونسأل الله سبحانه أن يجعل هذا العمل لى مصداق قول النبى الكريمﷺ " نضر الله إمرأ سمع مقالتى فأداها كما سمع فرب مبلغ أوعى من سامع "اللهم فقهنا في الدين، وعلمنا ماجهلنا وانفعنا بما علمتنا أنت ولينا ومولانا. اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، ولك الثناء كله كما اثنيت على نفسك لا نحصى ثناء عليك ﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾

وكتبه / السيد صهيب الحسينى الندوى

١٠/شوال المكرم ١٤١٨هـ

مقدمة العلامة الندوى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله وصحبه أجمعين ،

أما بعد ! فقد كان التنزيل السماوي ، مشتملا على التشريع والتزكية ، ولابد منهما لدين كامل ، ولامة تضطلع وتتشرّف بالإهتداء والهداية والانقياد والقيادة . وقد جمعها الكتاب السماوي الأخير الخالد ، والهادي والقائد . وما أُثر عن الرسول الخاتم الأخير صلى الله عليه وسلم ، وحفظ عنه ودُون والقيت عليه الأضواء وامتاز - على مرّ العصور والأزمان ، واختلاف الأجيال والمكان - بعناية وجهود ومواهب ، لم تؤثر في التاريخ لأى بلاغ ، وتوجيه و إرشاد ، فتكونت في علم الحديث مكتبة لا يوجد لها نظير في القيمة والقامة .

وكانت العناية بالجانب التشريعي - بحكم الحاجة إليه عمليا وتنفيذيا ، و إنفراديا و إجتماعيا - أكبر فتكونت مكتبة في علم الحديث لايوجد لها نظير في علوم أخرى ، كانت منها كتب الصحاح والمسانيد ، وشروحها وحواشيها وتعليقاتها التي قلّ ما يوجد لها نظير في مكتبات العالم ، وذخائر الأمم .

وقد عنى بعض المؤيدين بعلم الحديث والمطّلعين على حاجات الأمة وما تواجهه من تطورات واتجاهات وتحدّيات تظهر وتوجد باختلاف الزمان والمكان . واختلاف المجتمع واتجاهات أصحاب السلطة والنفوذ ، والقيادة والتوجيه ، وما يحتاج المجتمع الإسلامي إلى تقوية الإيمان وتقوية الصلة بالله والإرتباط بالدين ، وقوة المقاومة للإغراءات المادية ، والمحن الخلقية والإجتماعية . وألفوا كتبا خاصة - على توسطّهافى الحجم - الخاصة بالتزكية وتهذيب الأخلاق . والإيمان

والإحتساب ، والقناعة ، والإيثار ، وقوة المقاومة للإغراءات المادية ، والمحن الحضارية ، اشتهر منها كتابان خاصان كبير االقيمة على صغر القامة ، هما "الأدب المفرد" للإمام محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح . و"رياض الصالحين" للإمام النووي شارح الصحيح لمسلم تُلقى بالقبول وانتفع بهما على مرّ العصور والدهور .

وقد شرح الله صدر العلامة السيد عبد الحئ الحسني رحمه الله تلميذ امام الحديث العلامة الرحلة ، وشيخ الشيوخ في الهند ، العلامة الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني تلميذ تلميذ الإمام الشوكاني صاحب "نيل الأوطار" لإفراد كتاب للأحاديث الواردة في تزكية النفس ، وتهذيب الأخلاق، والعمل بقول الله تعالى وعرض أمثلة تطبيقة .

"هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين"

فألف كتابه وسماه "تلخيص الأخبار" نُشر في بيروت مرة أولى بإسم أول على ميزته واختصاصه بإسم "تهذيب الأخلاق" وتُلقى بالقبول وقرّر تدريسه في مدارس ذات مكانة وشهرة كدارالعلوم ندوة العلماء وغيرها .

وقد رأى الأستاذ محمد صهيب الحسني الندوي المدرس في جامعة السيد أحمد الشهيد رحمه الله بلكهنؤ ، أن يلخصه فيكون أيسر واعّم تدريساً وعملا وتطبيقاً ، والملّخص صاحب كتاب "مختار تهذيب الأخلاق" هو ابن حفيدة المؤلف، "والعرق دسّاس ".

يرجو كاتب هذه السطور وهو ابن المؤلف وصاحب الفكرة والماثرة في نشر كتاب "تهذيب الأخلاق" في بيروت ، أن يكثر الإنتفاع والنفع بهذا الكتاب على صغر حجمه و كثير قيمته ، والله ولىُ التوفيق

أبوالحسن على الحسنى الندوى
١٦ /ربيع الأول ١٤١٩هـ

دارالعلوم ندوة العلماء
لكهنؤ

تقديم الشيخ سلمان الحسيني الندوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد و آله وصحبه اجمعين، وبعد .

فإن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - هو خير ما يشتغل به و يتشبث بأذياله - ويتعلق بحماه بعد كتاب الله تعالى -

ولقد كان العلماء يرون من سعادة جدهم وحسن حظهم وعظيم نعم الله - تعالى- عليهم أن يعنوا بهذا العلم ، تعلما وتعليما ، وكتابة وتدريساً ، وجمعا واختصاراً ، وشرحاً ايضاحاً ، فكم من كتاب تركه السابقون للاحقين ، وكم من ثروات علمية خلفها السالفون للخالفين .

وقد كان ممن سلك هذا السبيل ، وحظى بهذا النعيم الجليل ، العلامة السيد المحدث المورخ النابغة النبيل السيد عبد الحى الحسنى . رحمه الله تعالى ، والد العلامة الداعية السيد ابى الحسن على الندى ، فقد ألف كتابا مختصرا جمع فيه احاديث صحيحة منتقاة على غرار رياض الصالحين للامام النووى - قدس الله سره - مع تهذيب واختصار ، ليكون رديفا له أو مدخلا إليه ، أورافداً له ، أو حلقة في سلسلة مباركة طيبة ، ولقد طبع كتابة بعناية ولده العلامة الندوى رئيس ندوة العلماء ، وقرر في أحد فصول الدراسية .

وقد كان هذا الكتاب يشتمل على ٦٣٦ أحاديث ولا يستوعبه المدرس لضيق السنة الدراسية عن ذلك ، فرأى شقيقى الفاضل العزيز السيد صهيب الحسيني الندوى عميد كلية الشريعة بجامعة الامام احد بن عرفان الشهيد - مليح آباد - لكنهؤ - وقد درس الكتاب ، فأرشدته تجربته معهم إلى اختصاره ، وانتقاء ٢٤٠ حديثا منه ، ليكون خفيفا ، وحسب ما تسعه الحصة من المقرر فجاء هذا المختصر اللطيف ، من حديث نبينا ومولانا - صلى الله عليه وسلم - وكل آخذ منه حسب جهده وجده واخلاصه، بنصيب ، وقداعتنى فى اختصاره هذا بالترقيم ، والضبط وشرح بعض المفردات والاصالة إلى صفحات مراجع الاحاديث .وهذا عمل طيب مشكور ، يشرف كل من يقف بهذا الباب ، ويخدم حديث السيد المختار على افضل الصلوات والتسليمات .

أدعو الله- تعالى - أن يتقبل منه هذا العمل ، ويبارك فيه ، ويوفقه للمزيد من خدمة الحديث النبوى الشريف ، والله ولى التوفيق .

وكتبه / سلمان الحسينى الندوى

٢٥/ربيع الأول ١٤١٩

ترجمة المؤلف

بقلم

العلامة أبي الحسن علي الحسني الندوي

هو الشريف العلامة عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي، ينتهي نسبه إلى عبد الله الاشتر بن محمد ذي النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ، انتقل جده قطب الدين محمد المدني من بغداد إلى الهند في فتنة المغول، وجاهد في سبيل الله، وتولى مشيخة الإسلام في دهلي، وتوفى سنة ٦٧٧ هـ بمدينة "كرا" ونهض من ذريته كثير من أئمة العلم والمعرفة، وقادة الجهاد والإصلاح ، اشهرهم السيد العارف علم الله النقشبندي (المتوفي سنة ١٠٩٦) والسيد الامام المجاهد السيد أحمد الشهيد سنة ١٢٤٦ هـ.

ولد المؤلف لثماني عشرة ليلةٍ خلون من رمضان سنة ١٢٨٦ هـ (٢٢ من دسمبر ١٨٦٩) في زاوية السيد علم الله على ميلين من بلده "براي بريلي" من اعمال " لكهنؤ" .

كان بيته بيت علم ودين ، وصلاح وإرشاد، وكان أبوه السيد فخرالدين فاضلا عارفا ، كاتبا ومؤلفا كبيرا بالفارسية ، شاعرا طيع القريحة باللغتين : الأردية والفارسية ،يغلب عليه التواضع والقناعة ، وحب الخمول والانطواء ، فلم ينل حقه من الشهرة والتقدير،

قرأ الكتب الدرسية من صرف ونحو . وفقه وأصول . وتفسير . علوم عقلية، على اشهر علماء لكنهؤ ، مثل الشيخ محمد نعيم الفرنكي محلي ، ومولانا السيد اميرعلي المليح آباد ، واخوند احمد شاه الافغاني . والشيخ فضل الله وغيرهم ثم سافر إلى "بهوبال" وهو اذ ذاك محط رجال العلماء والطلبة . فقرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ القاضي عبدالحي الكابلي ، والعلوم الرياضية على العلامة السيد احمد الدهلوى رئيس الأساتذه في معهد "ديوبند" سابقاً والحديث على العلامة المحدث الشيخ حسين بن محسن الانصاري اليماني ، والأدب على ابنه الشيخ محمد . والطب على الطبيب الشهير عبد العلى . ثم رحل وسافر . فزار "دهلى" و "بانى بت" "وسهارنفور" و "سرهند" و "ديوبند" و " كنكوه" المراكز العلمية الدينية الكبرى في الهند يومئذ . واجتمع بالعلماء والمشائخ . منهم العلامة رشيد أحمد الكنكوهي . والعلامة المحدث الشيخ نذير حسين الدهلوي . والشيخ عبد الرحمن الباني بتي . وأجازوه . وبايع الشيخ الكبير مولانا فضل الرحمن الكنج مرادآبادى . واخذ عن صهره الشيخ ضياء النبي . وأبيه السيد فخرالدين . وأجازاه وكتب إليه الشيخ الإمام إمداد الله المهاجر المكي، وأجازه .

كان رحمه الله متألماً بواقع المسلمين ، حريصاً على إصلاحهم وإنهاضهم ، وقد نهضت يومئذ جماعة في قيادة مولانا محمد على المونكيري وفقت لتأسيس جمعية سنة ١٣١١ هـ اشتهرت في العالم الاسلامي بندوة العلماء . من أهدافها الرئيسية التقريب بين علماء المذاهب ، ورفع الجفوة من بينهم ، وتقصير الفجوة بين الطوائف الإسلامية . وتنسيق الجهود في اصلاح التعليم والمسلمين . وتطوير مناهج الدرس . فصادف ذلك رغبته وذوقه . فشارك في نشاطها وأعمالها منذ نشأتها . ثم تفرغ لخدمتها . وخدمة الإسلام والمسلمين بواسطتها سنة ١٣١٣ هـ . وأقام في لكنهؤ مركزها والمركز الثقافي والحضاري الكبير . واشتغل بالطب ومداواة المرضى لكسب المعاش . ولم يزل يخدم الندوة ودارالعلوم التابعة لها تطوعاً واحتساباً مدة حياته . وحازثقة أعضاء الندوة وإصدقائها فاختاروه " ناظماً "

لندوة العلماء ، أي مديراً لشؤونها في سنة ١٣٣٣ هـ (١٩١٥ م) واستمر على ذلك إلى أن توفي .

كان متضلعا من العلوم ، راسخ القدم في آداب اللغة العربية والفارسية والأردية ، كاتباً مترسلاً ، سائل القلم في العربية ، على كتابته رواء وطلاوة ، وفي عبارته عذوبة وملاحة ، وهو من الكتاب والمؤلفين المعدودين في العربية الذين نبغوا في الهند ، وتجرد إنشاءهم العربي عن الآثار العجمية والسبك الهندي إلى حد بعيد ، وتحرروا عن تقليد الحريري ومن كان على شاكلته ، بارعاً في الفقه والتفسير والحديث ، والسير والتاريخ .

ومن مؤلفاته العظيمة " نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر" ذكر فيها تراجم أعيان الهند المسلمين ، ومآثرهم ، وكل ما اتصل به من أخبارهم ، وانتهي إليه علمه ، في ثمانية اجزاء لخص فيها ،واقتبس من ثلاث مأة كتاب في العربية والفارسية والأردية ما بين خطي ومطبوع حتي اصبح الكتاب يحتوي على تراجم اكثر من اربعة آلاف وخمس مأة ونيف ، وقد ظهرهذا الكتاب في ثمانية اجزاء من " دائرة المعارف العثمانية " بحيدرآباد .

وكتاب " معارف العوارف في انواع العلوم والمعارف " في أوله مقدمة جليلة بحث فيها عن مناهج التعليم في هذه البلاد ، وماحدث فيها من التغيير في كل عصر منذ فتح المسلمين الهند إلى عهدنا هذا ثم تكلم على الفنون فذكر تاريخ كل فن مطلقاً ، ثم ذكر تاريخ الفن في الهند ، وهو كتاب جليل ، غزير المادة في هذا الموضوع ، وخلاصة دراسات طويلة ، واسعة دقيقة ، وقد طبعه المجمع العلمي بدمشق باسم : "الثقافة الإسلامية في الهند" سنة ١٣٧٧ هـ (١٩٨٥ م) .

وكتاب "جنة المشرق ومطلع النور المشرق" والكتاب حلقة ذهبية من سلسلة كتب الخطط والآثار التي الفها المولفون الإسلاميون في مختلف البلاد والإعصار ، تبحث عن الهند في العهد الإسلامي ونشرته " دائرة المعارف العثمانية " باسم " الهند في العهد الإسلامي " سنة ١٩٧٢ م .

ومن مؤلفاته " تلخيص الإخبار " كتاب مختصر نفيس في الحديث جمع فيه الأخبار بحذف الأسانيد الواردة في الكتب الستة، إلا أن هذا الكتاب الذي نتحدث عنه مختصر وفي جزء لطيف، ثم تناوله بالشرح في عدة أجزاء، وأسماه " منتهي الأفكار في تلخيص الأخبار " يدل على علو كعبه في علم الحديث، وسلامة فكره، وبعده عن التعصب.

وله مؤلفات كثيرة في العربية وفي أردو، يبلغ عددها إلى ستة عشركتاباً، أهمها "كل رعنا" في تاريخ شعر اردو وشعرائه تلقي بالقبول، وقرر عدة جامعات للتدريس في الدراسات الادبية العليا. "وياد ايام" في تاريخ ولاية "كجرات" وحضارتها، وعهدها الذهبي الإسلامي. وهو نموذج رائع لتدوين التاريخ على النمط العلمي المفيد، ومثال جميل للإنشاء الأدبي التاريخي.

وكانت أمنيته الأخيرة أن يتفرغ عن كل ما هو فيه من أعمال ومسؤليات، وينصرف إلى تدريس الحديث الشريف في مسقط رأسه وهي قرية هادئة بعيدة عن صخب المدن - ويصرف البقية الباقية عن حياته في الاشتغال بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي أحبه من شبابه. وامتزج حبه بلحمه ودمه، ولم تتحقق هذه الأمنية، فقد اخترمته المنية قبل ذلك.

وتوفي رحمه الله على أثر علة دامت بضع ساعات لخمس عشرة ليلة خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٤١ هـ الموافق ٢ من فبراير ١٩٢٣ م ونقل جثمانه إلى "رائي بريلي" مسقط رأسه، وصلى عليه في جمع حاشد، ودفن عند قبر السيد العارف علم الله في زاويته وعقب ابنين عبد العلي الحسني وعلياً أبا الحسن هو كاتب هذه السطور، وابنتين.

مقدمه المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، رب العالمين واله المرسلين ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين ، ومحجة للسالكين ، وحجة على جميع المكلفين ، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين وأصحابه الطاهرين . صلاة دائمة على تعاقب الأوقات والسنين ، وسلّم تسليماً كثيراً .

اما بعد ، فيقول الفقير إلى الله الغني عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني : هذا تلخيص الأخبار المأثورة عن النبي المعصوم ـ صلى الله عليه وسلم . إنتقيتها من الأحاديث الصحيحة ، المشتملة على تهذيب الأخلاق ، وطهارة القلوب ، وتزكية الظاهر والباطن ، رجاء أن ينفعني الله على تهذيب الأخلاق ، وطهارة القلوب ،وتزكية الظاهر والباطن ، رجاء أن ينفعني الله به يوم الجزاء، وأن يكون سائقا للمعتني به إلى الخيرات ، قائداً إلى سبيل النجاة في الحياة وبعد الممات ، ونحن نعوذ بالله سبحانه من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع ، ودعاء لا يسمع، وهو حسبي ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير .

١ – بَابٌ فِي التَّوحِيدِ

قَـال اللّه تعـالى : ﴿ وَ إِلَهُكُـمْ إِلَـهٌ وَاحِـدٌ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ الرَّحْمَـنُ الرَّحِيْمُ﴾[١].

وقال تعالى : ﴿ اَللّهُ لاَإِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَـأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ﴾[٢] .

وقال تعالى : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّهُوَ ، وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا ،وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِيْنٍ ﴾[٣] .

وقال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ، أَللّهُ الصَّمَدُ،لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ، وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً اَحَدٌ﴾[٤]

١– عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما قَالَ : لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ نَحْوَ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ لَه : " إِنَّكَ تَقْدَمُ على قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوْهُمْ إِلى أَنْ يُوَحِّدُوْا اللّهَ

---

[١] سورة البقرة الآية : ١٦٣

[٢] سورة البقرة الآية : ٢٥٥

[٣] سورة الانعام الآية : ٥٩

[٤] سورة الاخلاص

(تَعَالَى) " فَإِذا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ ". ﴿ رَوَاهُ البُخَارِيُّ ﴾

٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " يا مُعاذُ ! أَتَدْرِي مَاحَقُّ اللّهِ عَلَى العِبَادِ؟ "قَالَ : اللّهُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ . قَالَ : أَنْ يَعْبُدُوْهُ . ولاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيئًا.قَالَ : أَتَدْرِيْ مَاحَقُّهُمْ عَلَيْهِ ؟ " قَالَ : اللّهُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ . قَالَ " : أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ ". (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٣- وعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" مَفَاتِيْحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ : لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللّهُ .لاَ يَعْلَمُ مَا تَغِيْضُ[1] الأَرْحَامُ إِلاَّ اللّهُ . لاَيَعْلَمُ مَا فِي غدٍ إِلاَّ اللّهُ . وَلاَ يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلاَّ اللّهُ . وَلاَ تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوْتُ إِلاَّ اللّهُ . وَلاَ يَعْلَمُ مَتَى تَقُوْمُ السَّاعَةُ إِلاَّ اللّهُ". (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّهِ ﷺ :

" لاَ عَدْوَى[2] وَلاَ طِيَرَةَ ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ". (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

---

[1] قوله : "ما تغيض " أى ما تنقص وما تزداد (تاج العروس) وفي مجمع البحار الغيض: سقط لم يتم خلقه .

[2] قوله : " عدوى " العدوى ههنا مجاوزة العلة من صاحبها ، والمراد نفى ما اعتقدوا من أن العلل المعدية مؤثرة لامحالة ، فاعلمهم انه ليس كذلك ، بل هو متعلق بالمشيئة ، إن شاء كان ، وان لم يشأ لم يكن ويشير إلى هذا المعنى قوله : " فمن اعدى الأول".

٥- وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰه ﷺ: " لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا، حَتَّى يَسْأَلَ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ ".

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٦- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰه ﷺ: " لاَ تُطْرُوْنِـي [١] كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيْسَى إِبْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ. فَقُوْلُوْا: عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ". (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: " أَلاَ إِنَّ اللّٰهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبائِكُمْ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللّٰهِ أَوْ لِيَصْمُتْ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٨- وَعَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيْعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ يَعْنِيْ الأَسْوَدَ، وَيَقُوْلُ: إِنِّى لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَوْ لاَ أَنِّى رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

" الطيرة " التفاؤل بالطير والتشاؤم بها ،" الهامة " اسم طير يتشاؤم به النـاس ، ويقـال له: بوم . وقيل كانت العرب تزعم ان عظام الميت إذا بليت ، تصير هامة ، تخرج مـن القبر وتردد وتاتى بأخبار اهله .

[١] قوله " لا تطرونى " أى المدح الزائد الذى لا يليق بانسان .

٢- بَابٌ فِي الإخْلاَصِ بِالْعُبُودِيَّةِ

الإخْلاصُ : إفْرَادُ الحَقِّ سُبْحَانَهُ في الطَّاعَةِ بالقَصْدِ .

قَالَ اللّٰه تعالى :﴿ وَمَا أُمِرُوْا إلاَّ لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَاءَ ، وَيُقِيْمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَوةَ وَذَلِكَ دِيْنُ الْقَيِّمَةِ.[1] ﴾

وقال تعالى : ﴿ لَن يَنَالَ اللّٰهَ لُحُوْمُهَا وَلاَ دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ[2] ﴾

وقال تعالى : ﴿ أَلاَ لِلَّهِ الدِّيْنُ الْخَالِصُ[3]. ﴾

٩- عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ : " قَالَ اللّٰهُ (تَبَارَكَ وتَعَالَى) :أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاء عَنِ الشِرْكِ. مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيْهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا : عَلَى الإخْلاَصِ لِلّٰهِ وَحْدَهُ . وَعِبَادَتِهِ لاَ شَرِيْكَ لَهُ . وَإقَامِ الصَّلاةِ. وَإِيْتَاءِ الزَّكوة . مَاتَ وَاللّٰهُ عَنْهُ رَاضٍ ".(رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه)

---

[1] سورة البينةالآية:٥

[2] سورة الحج الآية : ٣٧

[3] سورة الزمر الآية : ٣

١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: " مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغى بِهِ وَجْهُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ لاَيَتَعَلَّمُهُ إلاَّ لِيُصِيْبَ بِهِ عَرَضًا[1] مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ[2] الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " (يَعْنِى رِيْحَهَا).

(رَوَاهُ أَبُوداوُدَ)

١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: إنَّ اللّٰهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلاَ إِلَى صُوَرِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوْبِكُمْ".

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: " إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكلِّ إمْرِىءٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيْبُهَا ، أَوْ إِمْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

---

[1] قوله : العرض " بفتحتين يعنى مالا أو متاعًا

[2] قوله : عرف " بفتح العين وسكون الراء ، أى لم يجد ريحها الطيبة .

٣- بَابٌ فِي الإعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

قال الله تعالى: ﴿ ما فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾[١]

وقال تعالى: ﴿ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾[٢]

وقال تعالى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾[٣]

وقال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[٤]

١٤- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَعَلَى أَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَ أَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ إِلاَّ أَنْ تَرَوا كُفْرًا بَوَاحًا[٥] عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِيْهِ بُرْهَانٌ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيْنَمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ. (مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ)

---

[١] سورة الأنعام الآية :٣٨
[٢] سورة النساء الآية :٥٩
[٣] سورة الحشر الآية: ٧
[٤] سورة آل عمران الآية : ٣١
[٥] قوله : "بواحًا" أي صريحًا .

١٥- وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَوْعِظَةً بَلِيْغَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوْبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُوْنُ، فَقُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا، قَالَ: " أُوْصِيْكُمْ بِتَقْوَى اللّٰهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبْشِيٌّ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اِخْتِلَافًا كَثِيْرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ[1] الْأُمُوْرِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ[2]، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ"

(رَوَاهُ أَبُوْدَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ)

١٦- وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: "إِنَّ اللّٰهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاكُمُوْهُ اِنْتِزَاعًا[3]، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتُوْنَ بِرَأْيِهِمْ فَيَضِلُّوْنَ وَيُضِلُّوْنَ". (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

---

[1] قوله: المحدثات " جمع المحدثة، والمراد بها كل ما احدث وليس له أصل في الشرع. ويسمى في عرف الشرع بدعة.

[2] قوله: " بدعة " المراد بالبدعة ما احدث مما لا اصل له في الشريعة يدل عليه، وأما ما كان له اصل من الشرع يدل عليه فليس ببدعة شرعا، وان كان بدعة لغة (تحفة الاحوذى) وقال الشافعي: البدعة بدعتان، محمودة ومذمومة، فما وافق السنة فهو محمود، وما خالف فهو مذموم (فتح البارى)

[3] قوله:"انتزاعًا " أى محواً في الصدور، وان ذهاب العلم ذهاب حملته (فتح البارى)

١٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: " مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

١٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: " مَنْ أَحْدَثَ فِيْ أَمْرِنَا هَذَا، مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ [١] ".

(مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ)

ومن المستفاد بهذا الحديث: فمن كان عمله جاريا تحت احكام الشريعة موافقا لها فهو مقبول، ومن كان خارجا عن ذلك فهو مردود.

٤- بَابٌ فِي حُبِّ اللهِ وَرَسُوْلِهِ

قَالَ اللّٰهُ تعالى :﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُم وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيْرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوْهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا، وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَجِهَادٍ فِيْ سَبِيْلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللّٰهُ بِأَمْرِهِ.[١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلّٰهِ.[٢] ﴾

١٩- - عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

" ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيْمَانِ : أَنْ يَكُوْنَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَيُحِبُّهُ إِلاَّ لِلّٰهِ ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُوْدَ فِيْ الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِيْ النَّارِ"

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٢٠- وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "لاَيُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُوْنَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ ، وَالنَّاس أَجْمَعِيْنَ "

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

---

[١] سورة التوبة الآية : ٢٤

[٢] سورة البقرة الآية : ١٦٥

٢١- عَنْ أَنَس بْنْ مَالِك ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: " لاَيُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُوْنَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ ".

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا[1] فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِيْ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِيْ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِيْ بِهَا[2]، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيْذَنَّهُ"

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

---

[1] قوله : " وليا " قال ابن حجر : المراد بولي الله: العالم بالله ، والمواظب في طاعته، المخلص في عبادته ، وجاء في القرآن الكريم : ألا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون .

[2] قوله : كنت سمعه إلى آخره: اتفق العلماء ان هذا مجاز وكناية عن نصرة العبد وتأييده واعانته وتوفيقه بما يحبه ويرضى .

٥- بَابٌ فِي حُبِّ أَهْلِ النَّبِيِّ ﷺ

قال الله تعالى :﴿ إِنَّمَا يُرِيْدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا ﴾[1]

وقال تعالى :﴿ قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِيْ الْقُرْبَى ﴾[2]

وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّها مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾[3]

٢٣- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَت :خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ[4] مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ ثَمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ:" ﴿ إِنَّمَا يُرِيْدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا .﴾ (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٢٤- وَعَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ :" فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّى فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي " . (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

---

[1] سورة الأحزاب الآية : ٣٣

[2] سورة الشورى الآية :٢٣

[3] سورة الحج الآية : ٣٢

[4] قوله :" مرحّل " أى الموشى المنقوش عليه صور رحال الابل (شرح مسلم للنووى)

٢٥- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ :رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٌّ عَلَى عَاتِقِهِ يَقُوْلُ : " اللهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ " (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٢٦- وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: " لَمْ يَكُنْ (أَحَدٌ) أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ . (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٢٧ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنه قَالَ : أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُوْنَ عَن قَتْلِ الذُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا إِبْنَ بِنْتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ ، وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " هُمَا رَيْحَانَتَاىَ مِنَ الدُّنْيَا ". (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٢٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : "اَلْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ " (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).

٢٩- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : " إِنَّ عَلِيًّا مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ[1] كُلِّ مُؤْمِنٍ " (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٣٠- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : " أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ " . (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٣١- وَعَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : مَا غِرْتُ عَلَى إِمْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيْجَةَ هَلَكَتْ قَبْلَ أن يَتَزَوَّجَنِى ، لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ

---

[1] وكل من ولى امرًا أو قام به فهو مولاه ووليه ، وقال الشافعي في قول النبي ﷺ لعلي ﷺ يعني بذلك ولاء الإسلام (النهاية)

يَذْكُرُهَا، وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ[1]، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيُهْدِي (فِي) خَلَائِلِهَا مِنْهَا مَا يَسَعُهُنَّ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٣٢- وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رضى الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "يَا أُمَّ سَلَمَةَ! لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرِهَا".

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

[1] قوله: "قصب" أى اللؤلؤ المجوف الواسع.

٦- بَابٌ فِي حُبِّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ اللّٰه تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰه وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُوْنَ فَضْلاً مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا ، سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ[١] ﴾.

وقال تعالى : ﴿ وَالسَّابِقُوْنَ الأَوَّلُوْنَ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِيْنَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا أَبَدًا ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ.[٢] ﴾

٣٣- عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " اللّٰهَ اللّٰهَ فِي أَصْحَابِي ، لاَ تَتَّخِذُوهُمْ مِنْ بَعْدِي غَرَضًا[٣] ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللّٰهَ ، وَمَنْ آذَى اللّٰهَ فَيُوْشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ " (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

---

[١] سورة الفتح الآية : ٢٩

[٢] سورة التوبة : الآية : ١٠٠

[٣] قوله: " غرضا " أي هدفًا

٣٤- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي [١] ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ،ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ " قَالَ عِمْرَانُ : فَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا ، ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُوْنَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُوْنَ، وَيَخُوْنُوْنَ وَلاَ يُؤْتَمَنُوْنَ وَيَنْذُرُوْنَ وَلاَ يُوفُونَ وَيَظْهَرُ فِيْهِمُ السِّمَنُ " (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٣٥-وَعَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ :قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : " لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَلو أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلا نَصِيْفَهُ " (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٣٦- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ:" الأَنْصَارُ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللّٰهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللّٰهُ " (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٣٧- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رضى اللّٰه عنهما : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلاً لأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيْلاً وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

---

[١] والصحيح ان قرنه ﷺ الصحابة ، والثانى التابعون ، والثالث تابعوهم (شرح مسلم)

٣٨- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ﷺ : "لَقَدْ كَانَ فِيْمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ نَاسٌ مُحَدَّثُوْنَ [1] ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِى أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ". (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

٣٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فِي عُثْمَانَ : " أَلا أَسْتَحْيِ مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِ مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ "

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٤٠- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ﷺ لِعَلِىٍّ : "أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُوْنَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى "

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

٤١- وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ : "إِسْتَقْرِأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ إِبْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِىْ حُذَيْفَةَ ، وَأُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

(رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ)

---

[1] قوله : " المحدثون " بفتح الدال وتشديدها ، وقال ابن وهب : المراد به ملهمون ، وقال البخارى : يجرى الصواب على ألسنتهم (شرح مسلم للنووى)

٧-بَابٌ فِي الحُبِّ فِي اللّهِ وَالبُغْضِ فِي اللّهِ

قَالَ اللّهُ تعالى : ﴿ لاَ تَجِدُ قَومًا يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَومِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلَو كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيْرَتَهُمْ ، أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوْبِهِم الإِيْمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوْحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِىْ مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ[1] ﴾

وقَال تعالى : ﴿ لاَ يَتَّخِذِ الْمُومِنُونَ الْكَافِرِيْنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُ تُقَاةً[2] ﴾

٤٢- عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : إِنَّ اللّه تَعَالَى يَقُولُ يَومَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِى[3] ؟ اَلْيَومَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّى يَومَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّى"[4] . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

---

[1] سورة المجادلة الآية : ٢٢

[2] سورة آل عمران الآية : ٢٨

[3] قوله : " بجلالى " أى بعظمتى وطاعتى ، لا للدنيا .

[4] قوله : " ظلى " أى في ظل عرشى كما جاء في رواية غير مسلم قال القاضى : ظاهره أنه في ظله من الحر والشمس وقيل : يحتمل أن الظل هنا عبارة عن الراحة و النعيم .

٤٣- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ اللّٰه (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) : وَجَبَتْ مَحَبَّتِى ، لِلْمُتَحَابِّيْنَ فِي وَالْمُتَجَالِسِيْنَ فِيَّ ، وَالْمُتَزَاوِرِيْنَ فِيَّ ، وَالْمُتَبَاذِلِيْنَ فِيَّ "

(رَوَاهُ مَالِكُ فِي الْمُوَطَّأ)

٤٤- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللّٰهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللّٰهِ ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ إِمْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّى أَخَافُ اللّٰهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِيْنُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللّٰهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) .

٤٥- وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ " مَنْ أَحَبَّ لِلّٰهِ وَأَبْغَضَ لِلّٰهِ ، وَأَعْطَى لِلّٰهِ ، وَمَنَعَ لِلّٰهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيْمَانَ "

(رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ)

٤٦- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ عَادَ مَرِيْضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللّٰهِ نَادَاهُ مُنَادٍ . " أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً " (رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ)

٤٧- عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيْكَرِبَ ﷺ قَالَ : إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ ، فَلْيُخْبِرْ أَنَّهُ يُحِبُّهُ . (رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ وَالتِّرْمِذِىُّ)

٨-بَابٌ فِي تَعْظِيمِ حُرُمَاتِ الْمُسْلِمِيْنَ

قَال اللّه تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ، وَلاَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاء عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ، وَلاَتَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلاَ تَنَابَزُوا بَالأَلْقَابِ ، بِئْسَ الإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيْمَانِ ، وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [١] ﴾

٤٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ـ أَيُّ يَوْمٍ هذَا ؟ قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ . قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هذَا ؟ قَالُوا : بَلَدٌ حَرَامٌ . قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هذَا ؟ قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ. قَالَ : " فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هذَا". فَأَعَادَهَا مِرَارًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : " اَللّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اَللّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى

---

[١] سورة الحجرات الآية : ١١

أُمَّتِهِ ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا[1] يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٤٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا " (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٥٠- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ ﷺ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " مَثَلُ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى " .

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٥١- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " اَلْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيْهِ كَانَ اللّٰهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللّٰهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

---

[1] قوله : " كفارًا " قال الكرماني: أى كالكفار ، أو لا يكفر بعضكم بعضًا فتستحقوا القتال . وقال الطيبي : أى لا تكن أفعالكم شبيهة باعمال الكفار في ضرب رقاب المسلمين ، والمآل واحد.

٥٢- وَعَنْ أَبِى أَيُّوبَ الأَنْصَارِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ ، يَلْتَقِيَانِ ، فَيُعْرِضُ هذَا وَيُعْرِضُ هذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِى يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ " . (رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ)

٥٣- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰه ﷺ يَقُولُ : " اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ " (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٥٤- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ :
" سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ " (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٥٥- وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ إمْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِيْنِهِ فَقَدْ أَوجَبَ اللّٰهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيْرًا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ : " وَإِنْ قَضِيْبًا مِنْ أَرَاكٍ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٥٦- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيْهِ بِحَدِيْدَةٍ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيْهِ وَأُمِّهِ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٩ - بَابٌ فِي الكَسْبِ وَالعَمَلِ بِيَدِهِ

قَالَ اللّٰه تعـالى : ﴿ فَـإِذَا قُضِيَـتِ الصَّـلَاةُ فَانْتَشِـرُوا فِـي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ ، وَاذْكُـرُوا اللّٰهَ كَثِـيْرًا لَعَلَّكُـمْ تُفْلِحُونَ[١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ[٢] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَأَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا[٣] ﴾

٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ :

" لَأَن يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ " (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٥٨- وَعَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيْكَرِبَ ﷺ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

" مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِن أَنْ يَأْكُلَ مِن عَمَلِ يَدَيْهِ ، وَأَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ دَاوُدَ - ﷺ - كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ " (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ :

" كَانَ زَكَرِيَّا - عَلَيهِ السَّلَامُ - نَجَّارًا " (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

---

١ سورة الجمعة الآية : ١٠

٢ سورة البقرة الآية : ١٩٨

٣ سورة البقرة الآية : ٢٧٥

٦٠- وَعَن عَبدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰه ﷺ قَالَ: " (أَلاَ) مَن وَلِيَ يَتِيمًا (لَهُ مَالٌ) فَلْيَتَّجِرْ (فِيهِ) وَلاَ يَترُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ " (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٦١- وعَن رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ :
إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا ، إِلاَّ مَنِ اتَّقَى (اللّٰهَ) وَبَرَّ وَصَدَقَ ". (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٦٢- وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : (قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ):
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا ، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ (أَوْ بَهِيْمَةٌ) إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٠ - بَابٌ فِي التَّعَفُّفِ وَالاجْمَالِ فِي الطَّلَبِ

قال الله تعالى: ﴿ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا ﴾[1]

وقال تعالى: ﴿ لِلفُقَرَاءِ الَّذِيْنَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيْلِ اللهِ لاَ يَسْتَطِيْعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيْمَاهُمْ لاَ يَسْئَلُونَ النَّاسَ اِلْحَافاً ﴾[2]

وقال تعالى: ﴿ وَالَّذِيْنَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذلِكَ قَوَامًا ﴾[3]

٦٣- وَعَنْ حَكِيْمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ[4] فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ[5] بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَن أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُفْلَى". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

---

[1] سورة هود الآية : ٦

[2] سورة البقرة الآية : ٢٧٣

[3] سورة الفرقان الآية : ٦٧

[4] قوله :" خضرة حلوة " التاء فيه للمبالغة، وهو صفة لموصوف محذوف، نحو بقلة خضرة، أو باعتبار أنواع المال، ومعناه ان صورة الدنيا حسنة.

[5] قوله:" بسخاوة نفس : أى بغير شره ولا الحاح، وجاء في رواية بطيب نفس بمعناه، أى بغير تطلع النفس إليه والطمع فيه، والاشراف خلاف ذلك المعنى (فتح البارى)

٦٤- وَعَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ " فَوَاللّٰهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا[1] كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُلْهِيَكُمْ[2] كَمَا أَلْهَتْهُمْ". (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٦٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: " لَو أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَنْ يَمْلأَ فَاهُ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللّٰهُ عَلَى مَنْ تَابَ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

٦٦- وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ العَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰه ﷺ: " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللّٰهُ بِمَا آتَاهُ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ[3]. وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

٦٨- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِمَنْكِبَيَّ فَقَالَ: "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْعَابِرُ سَبِيْلٍ". (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

---

[1] قوله:" فتناسوها " التنافس من المنافسة، وهى الرغبة في الشئ و محبته، والانفراد به والمغالبة عليه.

[2] قوله :" تلهيكم ". أى تشغلكم عن أمور الآخرة.

[3] قوله :" العرض " بفتح العين والراء، هو ما ينتفع به من متاع الدنيا.

٦٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: "إِزْهَدْ[١] فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللّٰهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِى النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ"

(رَوَاهُ ابْنُ مَاجَة)

٧٠- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: "يَقُولُ الْعَبْدُ: مَالِى مَالِى، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلاَثٌ. مَا أَكَلَ فَأَفْنَى، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى، أَوْ أَعْطَى فَأَقْنَى، مَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ".

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

---

[١] قوله :" ازهد" أى قلل رغبتك في متاع الدنيا الفانى ، ولا تعلق قلبك بما في ايدى الناس من حطام الدنيا ، ومعنى الزهد: التقليل في الشئ والاعراض عنه، هو ضد الرغبة .

١١ –بَابٌ فِي الإِنْفَاقِ فِي وُجُوهِ الخَيْرِ

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ [١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلأَنْفُسِكُمْ ، وَمَا تُنْفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللّٰهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ [٢] ﴾

٧١- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " لاَحَسَدَ [٣] إِلاَّ فِي إِثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ: آتَاهُ اللّٰهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهُ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ : آتَاهُ اللّٰهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا " .

(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ تَصَدَّقَ بِعِدْلِ [٤] تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ – وَلاَ يَقْبَلُ اللّٰهُ إِلاَّ الطَّيِّبَ – فَإِنَّ

---

[١] سورة سبأ الآية : ٢٩

[٢] سورة البقرة الآية : ٢٧٢

[٣] الحسد : هو تمنى زوال النعمة عن المنعم عليه ، ولكن الحسد المذكور في الحديث فهو الغبطة واطلق الحسد عليها مجازًا ، وهى ان يتمنى ان يكون له مثل ما لغيره من أن يزول عنه والحرص عليه يسمي منافسة فان كان في الطاعة فهو محمود (فتح البارى)

[٤] قوله :" بعدل تمرة " أى بمثل تمرة .

اللّٰهَ يَقْبَلُهَا بيَمِيْنِهِ ، ثُمَّ يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[1] ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٧٣- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى كَفَافٍ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى " .

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللّٰهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزّاً ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ إِلاَّ رَفَعَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٧٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْراً ؟ قَالَ : " أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيْحٌ ، شَحِيْحٌ[2] ، تَخْشَى الفَقْرَ ، وَتَأْمُلُ الغِنَى ، وَلاَ تُمْهِلْ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ[3] قُلْتَ : لِفُلاَنٍ كَذَا ، وَلِفُلاَنٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

---

[1] قوله :" فلوه " بفتح الفاء وضم اللام ، وفتح الواو المشددة :أى المهرحين يفطم .

[2] قوله :" شحيح " أى أشد البخل ، هو البخل مع الحرص .

[3] إذا بلغت الحلقوم : أى قاربت بلوغ الروح الحلقوم (فتح البارى)

١٢ - بَابٌ فِي الإِيثَارِ وَالمُوَاسَاةِ

قَالَ اللّه تعالى : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَو كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ[١] ﴾

وقَالَ تَعَالَى : ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيْناً وَيَتِيْماً وَأَسِيْراً ، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لاَ نُرِيْدُ مِنْكُمْ جَزَاءاً وَلاَشُكُوراً[٢] ﴾

٧٦- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي مَجْهُودٌ[٣] ، فَأَرْسَلَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فقَالَتْ : لاَ ، وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدَنَا إِلاَّ مَاءٌ . ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ : مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذلِكَ . فَقَالَ : مَن يُضِيْفُ هذَا ، اللَّيْلَةَ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : أَنَا يَا رَسُولَ اللّه ! فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لِإِمْرَأَتِهِ : أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللّهِ . وَفِى رِوَايَةٍ : قَالَ لإِمْرَأَتِهِ : هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : لاَ ، إِلاَّ قُوتُ صِبْيَانِي . قَالَ : فَعَلِّلِيْهِمْ بِشَيْءٍ ، وَإِذَا أَرَادُوا الْعَشَاءَ فَنَوِّمِيْهِمْ وَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِي السِّرَاجَ وَأَرِيْهِ أَنَّا نَأْكُلُ ، فَقَعَدُوا ، وَأَكَلَ الضَّيْفُ ، وَبَاتَا طَاوِيَيْنِ ، فَلَمَّا

---

[١] سورة الحشر الآية : ٩

[٢] سورة الدهر الآيتان : ٨ ، ٩

[٣] قوله :" مجهود " في النهاية ، جهد الرجل فهو مجهودًا إذا وجد مشقة وجهد الناس : إذا اجدبوا .

أَصْبَحَ غَدَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : " لَقَدْ عَجِبَ اللّٰهُ مِنْ صَنِيْعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٧٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " إِنَّ الأَشْعَرِيِّيْنَ إِذَا أَرْمَلُوا[1] فِي الْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ " (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٧٨- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الإِثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الإِثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

[1] قوله :" ارملوا " أى نفد زادهم وفنى طعامهم .

١٣ –بَابٌ فِي النُّصْحِ وَإِيْصَالِ الخَيْرِ

أَلنَّصِيْحَةُ: كَلِمَةٌ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ جُمْلَةٍ، هِيَ إِرَادَةُ الْخَيْرِ لِلْمَنْصُوحِ لَهُ.

قال الله تعالى إخبارا عن نوح عليه السلام : ﴿ وَأَنْصَحُ لَكُمْ[١] ﴾

وعن هود عليه السلام : ﴿ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِيْنٌ[٢] ﴾

وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ[٣] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ[٤] ﴾

٧٩– عَنْ تَمِيْمِ بْنِ أَوسِ الدَّارِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : " اَلدِّينُ النَّصِيْحَةُ " (ثَلاَثًا) قُلْنَا : لِمَنْ ؟ قَالَ : " للّٰهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَعَامَّتِهِمْ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٨٠– وَعَنْ جَرِيْرِ بْنِ عَبدِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللّٰه ﷺ عَلَى: إِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

٨١– وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيْهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

---

[١] سورة الأعراف الآية : ٦٢

[٢] سورة الأعراف الآية : ٦٨

[٣] سورة الحجرات الآية : ١٠

[٤] سورة الحج الآية :٧٧

٨٢- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ":(قِيْلَ : مَا هُنَّ ؟ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! قَالَ :) إذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللّٰه فَشَمِّتْهُ ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ " .

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٨٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا " . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللّٰه ! أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا ، أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ ؟ قَالَ : " تَحْجُزُهُ-أَوْ تَمْنَعُهُ- مِنَ الظُّلْمِ ، فَإِنَّ ذلِكَ نَصْرُهُ " .(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٨٤-وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاء ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰه ﷺ :"مَنْ رَدَّ[1] عَنْ عِرْضِ أَخِيْهِ،رَدَّ اللّٰهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَومَ الْقِيَامَةِ". (رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ)

٨٥- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ إِنْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ : صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٨٦- وَعَنْ أَبِى مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

---

[1] أى منع غيبة عن أخيه ، وجاء في رواية للبيهقى مرفوعًا ، من ذب من لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار(تحفة الأحوذى)

١٤ - بَابٌ فِي الاصْلاحِ بَيْنِ النَّاسِ

قال الله تعالى: ﴿ لاَخَيْرَ فِي كَثِيْرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ[١] ﴾

وقال: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ[٢] ﴾

وقال تعالى: ﴿ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ[٣] ﴾

٨٧- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ: أَنَّ أَهْلَ قُبَاءَ إقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامَوا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بذلِكَ فَقَالَ: " إِذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحْ بَيْنَهُمْ ". (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٨٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: "كُلُّ سُلاَمَى[٤] مِنَ النَّاسِ عَلَيهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَومٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: يَعْدِلُ بَيْنَ الإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِيْنُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ، فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ

---

[١] سورة النساء الآية: ١١٤

[٢] سورة الحجرات: الآية: ١٠

[٣] سورة النساء الآية: ١٢٨

[٤] قوله:" سلامى " في النهاية، أنها جمع سُلاَمِيَّة: وهي الأنملة من أنامل المفصل، وقيل جمعه ومفرده واحد، ويجمع على سلاميات الخ (دليل الفالحين)

- يَخْطُوهَا إلى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ ، وَيُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

٨٩- وَعَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا (أَنَّهَا) سَمِعَتْ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ : " لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَيَنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

٩٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! قَالَ : " إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ "[1] (رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ)

٩١- وَعَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ ". وَفِي رِوَايَةٍ : " قَتَّاتٌ "[2] (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

---

[1] قوله :" الحالقة " أى تحلق الدين .

[2] " قتات " قال المنذرى : القتات والنمام بمعنى واحد ، وقيل : النمام الذى يكون مع جماعة ، يتحدثون حديثا فينم عليهم ، والقتات : الذى يتسمع وهم لا يعلمون ، ثم ينم .

١٥ – بَابٌ فِي بِرِّ الوَالِدَيْنِ

قَال اللّه تعالى : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ ، وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً . إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ ، وَلاَ تَنْهَرْهُمَا ، وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيْمًا . وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيْرًا[١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً ، وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا[٢] ﴾

٩٢- عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللّهِ ؟ قَالَ : " الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا . قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ. قَالَ : " بِرُّ الْوَالِدَيْنِ " . قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : " اَلْجِهَادُ فِي سَبِيْلِ اللّهِ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ :" أُمُّكَ ". قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟

---

[١] سورة الاسراء ، الآيتان : ٢٣-٢٤

[٢] سورة الأحقاف الآية : ١٥

قَالَ :" أُمُّكَ ". قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ :" أُمُّكَ "[1] . قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ: "أَبُوكَ ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

٩٤- وَعَنْ عَبدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاص رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ : أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ ، وَأَبْتَغِي الأَجْرَ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى : قَالَ : "فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ"؟ " قَالَ : نَعَمْ ، بَلْ كِلاَهُمَا . قَالَ : "فَتَبْتَغِي الأَجْرَ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى" ؟ قَالَ : نَعَمْ. قَالَ : " فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ ، فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا " (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

٩٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " رَغِمَ أَنْفُ ، رَغِمَ أَنْفُ، رَغِمَ أَنْفُ " قِيْلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ : " مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

---

[1] قوله :" أمك" قال القسطلاني : في تكريم ذكر الأم ثلاثا إشارة إلى أن الأم تستحق على ولدها النصيب الأوفر من البر ، بل مقتضاه - كما قال ابن بطال : أن تكون لها ثلاثة امثال ماللاب من البر ، لصعوبة الحمل ، ثم الوضع ثم الرضاع .

١٦ –بَابٌ فِي بِرِّ أَصْدِقَاءِ الأَبَوَيْنِ وَالأَقَارِبِ

٩٧– عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا غِرتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيْجَةَ ، وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ ، وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا ، وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ، ثُمَّ يُقَطِّعُهَا أَعْضَاءً ، ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيْجَةَ فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ : كَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا إمْرَأَةٌ إلاَّ خَدِيْجَةُ ، فَيَقُولُ : " إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ ، وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

٩٨– وَعَنْ مَالِكِ بْنِ رَبِيْعَةَ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ إذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا ؟ فَقَالَ : " نَعَمْ ، الصَّلَاةُ [١] عَلَيْهِمَا ، وَالإسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لاَتُوْصَلُ إلاَّ بِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيْقِهِمَا " . (رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ)

٩٩– وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ جَرِيْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ البَجَلِيِّ فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ يَخْدِمُنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : لاَتَفْعَلْ . فَقَالَ : إنِّي قَدْ رَأَيْتُ الأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ شَيْئًا ، آلَيْتُ (أَنْ) لاَ أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إلاَّ خَدَمْتُهُ . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

---

[١] قوله : " الصلاة " أي الدعا .

١٧–بَا بٌ فِي صِلَةِ الأَرْحَامِ

قَال اللّٰه تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيْرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ [١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِيْنَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللّٰهُ بِهِ أَن يُوصَلَ [٢] ﴾

١٠٠– عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " اَلرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرشِ تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللّٰهُ ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللّٰهُ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٠١– وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! إنَّ لِي قَرَابَةً . أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِّي، وَأُحْسِنُ إلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إلَيَّ وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ . فَقَالَ : " لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُم [٣]، الْمَلَّ،وَلاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللّٰهِ ظَهِيْرٌ عَلَيْهِمْ مَا دمْتَ عَلَى ذلِكَ ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

---

[١] سورة النساء الآية : ١

[٢] سورة الرعد الآية : ٢١

[٣] قوله:" تسفهم المل " بضم التاء وكسر السين المهملة وتشديد الفاء ، والمل : بفتح الميم وتشديد اللام ، وهو الرماد الحار ، أى كأنما تطعمهم الرماد الحار ، وهو تشبيه لما يلحقهم من الإثم ، ذكره النووى في الرياض .

١٠٢- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَهُوَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ ﷺ ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " تَعْبُدُ اللّٰهَ ، وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ،وَتُقِيْمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٠٣- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ : " مَنْ أَحَبَّ أَن يُبْسَطَ لَهُ فِيْ رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ[١] فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ " .(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٠٤- وَعَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : "اَلصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِيْنِ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ " .

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

[١] قوله :" ينسأله " من النسأ وهو التاخير ، وأثر الشئ : هو ما يدل على وجوده ، ويتبعه ، والمراد به ههنا .

١٨- بَابٌ فِيْ النَّفَقَةِ عَلَى العَيَالِ

وقَالَ اللّه تَعَالى : ﴿ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ[١] ﴾

وقَال تَعَالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ، وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللّهُ، لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إلاَّ مَا آتَاهَا[٢] ﴾

١٠٥- عَنْ أَبِى مَسْعُودٍ البَدرِيٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ (وَهُوَ) يَحْتَسِبُهَا[٣] كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً " .

(مُتَّفَقٌ عَلِيهِ ، وَهَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ)

١٠٦- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : "إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً ، يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِى بِهَا وَجْهَ اللّهِ إِلاَّ أُجِرْتَ بِهَا ، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِى إمْرَأَتِكَ ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

---

[١] سورة البقرة الآية :٢٣٣ .

[٢] سورة الطلاق الآية : ٧

[٣] قوله "يحتسبها "قال القرطبى : إن الاجر بالانفاق يحصل بقصد القربة سواء كانت واجبة أو غير ها ومن لم يقصد القربة لم يؤجر ، لكن تبرأمنه ذمته من النفقة الواجبة.

١٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: " دِيْنَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيْلِ اللّهِ، وَدِيْنَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِيْنَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِيْنٍ، وَدِيْنَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٠٨- وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ " .

(رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ)

١٠٩- وَعَنْ عُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبِيْعُ نَخْلَ بَنِي النَّضِيْرِ، وَيَحْبِسُ لأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

١٩ – بَابٌ فِي حُقُوقِ الزَّوْجِ عَلَى إمْرَأَتِهِ

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿ اَلرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللّٰهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾[١]

١١٠– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: " لاَ يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إلاَّ بِإِذْنِهِ ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيه وَهَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ)

١١١– وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: "أَيُّمَا إمْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ".

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

١١٢– وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَو كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ".

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

١١٣–وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا ﷺ قَالَ: قِيْلَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: اَلَّتِي تَسُرُّهُ إذَا نَظَرَ، وَتُطِيْعُهُ إذَا أَمَرَ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ بِمَا يَكْرَهُ". (رَوَاهُ النِّسَائِيُّ)

---

[١] سورة النساء الآية: ٣٤

١١٤- وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاص رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : "لاَ يَنْظُرُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى إمْرَأَةٍ ، لاَ تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا ، وهِيَ لاَ تَسْتَغْنِي عَنهُ ". (رَوَاهُ النِّسَائِيُّ)

١١٥- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : "مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً هِيَ أَضَرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

٢٠ – بَابٌ فِي حُسْنِ المُعَاشَرَةِ بِالنِّسَاءِ

قال الله تعالى : ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ[١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ[٢] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوحَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ[٣] ﴾

١١٦– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " إِسْتَوْصُوا[٤] بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلاَهُ[٥] ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيْمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ ، فَاسْتَوصُوا بِالنِّسَاءِ ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ)

---

[١] سورة النساء الآية : ١٩

[٢] سورة البقرة الآية : ١٨٧

[٣] سورة النساء الآية : ١٢٩

[٤] "اسوصوا" الاستيصاء : قبول الوصية ، أي اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن، انهن خلقن من الضلع ، فلايتأتى الانتفاع بهن الا بالصبر على عوجهن

[٥] وقوله إن اعوج شئي في الضلع اعلاه " توكيد معنى الكسر ، لان الاقامة أثرها اظهر الجزء الاعلى .

١١٧- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: "اَلدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ (مَتَاعِ الدُّنْيَا) اَلْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١١٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: "لاَ يَفْرَكْ[١] مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ". أَوْ قَالَ: "غَيْرَهُ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١١٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ؓ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ! مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: "أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلاَ تَضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلاَ تُقَبِّحْ[٢]، وَلاَ تَهْجُرْ إِلاَّ فِي الْبَيْتِ". (رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ)

١٢٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اَللهُ عَنهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي". (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

١٢١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اَللهُ عَنهَا قَالَتْ: سَابَقَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَسَبَقْتُهُ. (رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ)

---

[١] قوله: لا يفرك، بسكون الفاء وفتح الياء والراء ايضا، وضمها شاذ، أى لايبغض، ذكره المنذرى.

[٢] "لاتقبح" بتشديد الباء، أى لاتسمعها المكروه، ولاتشتمها، ولاتقل قبحك الله ونحو ذلك ذكره المنذرى.

٢١- بَابٌ فِي تَرْبِيَةِ الْأَوْلادِ

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيْكُمْ نَاراً[١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا[٢] ﴾

١٢٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : " كِخْ كِخْ إِرْمِ بِهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٢٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ﷺ قَالَ : كُنْتُ غُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيْشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ (لِي) رَسُولُ اللّه ﷺ : " يَا غُلاَمُ ! سَمِّ اللّهَ وَكُلْ بِيَمِيْنِكَ . وَكُلْ مِمَّا يَلِيْكَ " .

(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٢٤- وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بِالصَّلاَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ (سِنِيْنَ) وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ " . (رَوَاهُ أَبُودَاوُد)

---

[١] سورة التحريم الآية : ٦

[٢] سورة طه الآية : ١٣٢

١٢٥- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " لأَن يُّؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ (لَهُ) مِنْ أَن يَّتَصَدَّقَ بَصَاعٍ " .

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

١٢٦- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَئِدْهَا (وَلَمْ يُهِنْهَا) وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا ، (يَعْنِي الذُّكُورَ) أَدْخَلَهُ (اللّٰهُ) الْجَنَّةَ". (رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ)

١٢٧- وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ ". وَضَمَّ أَصَابِعَهُ .

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٢٢- بَابٌ فِي مُلاَطَفَةِ الضُّعَفَاءِ

اَلضُّعَفَاءُ : أَلْيَتَامَى ، والبِنَاتِ ، وَالأَرْمَلَةِ ، وَالْمُحْتَاجِيْنَ ، والمنكَسِرِيْنَ ، وسَائِرِ الضَّعَفَةِ .

قال اللّه تعالى : ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيْدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيْدُ زِيْنَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[1]

وقال تعالى : ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ اليَتِيْمِ إلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ[2]﴾

وقال تعالى :﴿ فَأَمَّا الْيَتِيْمَ فَلاَ تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ[3]﴾

١٢٨- وَعَن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاص رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأى سَعْدٌ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُوْنَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ " . (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

١٢٩- وعَنْ أَبِي الدَّرْدَاء ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : "إبْغُونِي فِي الضُّعَفَاءِ ، فَإِنَّمَا تُنْصَرُونَ و تُرْزَقُونَ بِضُعَفَائِكُمْ" .

(رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ)

---

[1] سورة الكهف:٢٨

[2] سورة الأنعام :١٥٢

[3] سورة الضحى: ٩-١٠

١٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِيْنِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيْلِ اللّهِ " . وَأَحْسَبُهُ قَالَ : "وَكَالْقَائِمِ الَّذِي لاَ يَفْتُرُ، وَكَالصَّائِمِ الَّذِي لاَ يُفْطِرُ ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٣١- وَعَن ابِي هُرَيرَه رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ ، يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيْهَا، وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللّهَ وَرَسُولَهُ " .

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٣٢- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : " أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيْمِ (فِي الْجَنَّةِ) هكَذَا " ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٢٣- بَابٌ فِي حَقِّ الْجَارِ وَالْوَصِيَّةِ بِهِ

قَالَ اللّٰه تعالى : ﴿ وَاعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَاتُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا . وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيْلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ[1] ﴾

١٣٣- عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا زَالَ جِبْرِيْلُ يُوصِيْنِي بِالْجَارِ[2] ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ) .

١٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : " وَاللّٰهِ لَا يُؤْمِنُ - ثَلَاثًا - ، قِيْلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَال : " الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ"[3] . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

---

[1] سورة النساء الآية : ٣٦

[2] قال الحافظ : اسم الجار يشمل المسلم ، والكافر ، والعابد والفاسق ، والصديق ، والعدو ، والنافع والضار ، والقريب ، والاجنبي ، وله مراتب ، بضعها اعلى من بعض . فيعطى كل ذى حق حقه ، بحسب حاله .

[3] قوله : بوائقه . أى الفوائل والشرور ، ذكره النووى

١٣٥- وَعَن اَبى هُرَيرَه رَضِىْ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللّٰهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ " .(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٣٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ : (قُلْتُ) يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! إنَّ لِى جَارَيْنِ، فَإلَى أيِّهِمَا أُهْدِى ؟ قَالَ : " إلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَاباً " . (رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ)

١٣٧- وَعَنْ أَبِى ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : يَا أَبَا ذَرٍّ ! إذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ، وَتَعَاهَدْ جِيْرَانَكَ " .(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٣٨- وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " يَا نِسَاءَ الْمُسلِمَاتِ ! لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَةٍ وَلَوْ فِرْسِنَ[١] شَاةٍ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

قوله . " فرسن " الفرسن من البقر كالقدم من الانسان ذكره النووى

٢٤ - بَابٌ فِي إِكْرَامِ الضَّيْفِ

قال الله تعالى :﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيْثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيْمَ الْمُكْرَمِيْنَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيهِ فَقَالُوا سَلاَماً قَالَ : سَلاَمٌ ، قَوْمٌ مُنْكَرُونَ، فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِيْنٍ[1] ﴾

١٣٩- عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ . عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٤٠-وَعَنْ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرو ﷺ وَهُوَ أَبُو شُرَيْحٍ الْكَعْبِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ :" مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ[2] يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا بَعْدَ ذلِكَ (فَهُوَ) صَدَقَةٌ. وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِىَ[3] عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ[4] " .
(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ، وَاللَّفْظُ لِلبُخَارِىْ)

---

[1] سورة الذاريات الآيات :٢٤-٢٧

[2] "جائزته " أى العطية .

[3] قوله " يثوى " من الثوى ، وهى الاقامة بالمكان

[4] "يحرجه " من الحرج وهوالضيق .

١٤١-وَعَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيْكَرِبَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ (دَيْنٌ) ، إِنْ شَاءَ قَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ " (رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ)

٢٥- بَابٌ فِي الشَّفَقَةِ عَلَى خَلْقِ اللّٰهِ مِنَ الرَّعِيَّةِ

١٤٢- عَنْ جَرِيْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللّٰهُ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٤٣- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ : "لاَتُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إلاَّ مِنْ شَقِيٍّ " . (رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ)

١٤٤- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَيْضاً ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٤٥- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا .جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ : أَعْطَيْتَ الرَّقِيْقَ قُوتَهُمْ ؟ قَالَ :لاَ ، قَالَ : فَانْطَلِقْ ، فَأَعْطِهِمْ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ :" كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٤٦- وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! كَمْ أَعْفُو عَنْ الْخَادِمِ ؟ قَالَ : " كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِيْنَ مَرَّةً " . (رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ)

٢٦- بَابٌ في الرَّحْمَةِ عَلَى الْبَهَائِمِ

قَال الله تعالى : ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا أَتَوا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ : يَا أَيُّهَا النَّمْلُ : أُدْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لاَ يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ[1] ﴾

١٤٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً، أَو يَزْرَعُ زَرْعاً ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيْمَةٌ ، إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ، وَاللَّفْظُ لِلبُخَارِيْ)

١٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " عُذِّبَتْ إِمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ، لَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَسْقِهَا ، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ[2] الأَرْضِ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٤٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ[3] . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

---

[1] سورة النمل الآيتان : ١٧-١٨

[2] قوله : " خشاش " بفتح الخاء المعجمة ، وبالشين المكررة ، وهى هوام الأرض وحشراتها ، ذكره النووى .

[3] قوله : " تصبر " أى تحبس للقتل .

١٥٠- وَعَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ حِمَارٌ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: "لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ وَسَمَهُ".

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٥١- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَقِيْلَ، سَهْلِ بْنِ الرَّبِيْعِ بْنِ عَمْرٍو، ﷺ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِبَعِيْرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ فَقَالَ: "إِتَّقُوا اللّٰهَ فِي هٰذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً، وَكُلُوهَا صَالِحَةً".

(رَوَاهُ أَبُودَاوُدَ)

٢٧ - بَابٌ فِي الْآدَابِ

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لاَتَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا[1] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً[2] ﴾

وقال تعالى : ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلاَ تُسْرِفُوا إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ[3] ﴾

١٥٢- عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٥٣-وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " لَيُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيْلُ عَلَى الْكَثِيْرِ" . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

---

[1] سورة النور الآية : ٢٧

[2] سورة النور الآية : ٦١

[3] سورة الأعراف الآية : ٣١

١٥٤- وَعَنْ أَبِى ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ لِى النَّبِىُّ ﷺ : " لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٥٥- وَعَنْ أَبِى مُوسى الأَشْعَرِى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " الإِسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ ، وَإِلاَّ فَارْجِعْ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٥٦- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٥٧- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِىِّ ﷺ (قَالَ) : " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : أَلْحَمْدُ للّٰهِ ، وَلْيَقُلْ (لَهُ) أَخُوهُ (أَوْ) صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ اللّٰهُ ، فَإِذَا قَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللّٰهُ ، فَلْيَقُلْ : يَهْدِيْكُمُ اللّٰهُ ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " . (رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ)

١٥٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ ، فِي طُهُورِهِ وَ تَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ .

(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٥٩- وَعَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ تَعَالَى ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ إِسْمَ اللّٰهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللّٰهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ" . (رَوَاهُ أَبُوداودَ وَالتِّرْمِذِىُّ)

١٦٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : مَا عَابَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ طَعَاماً قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

١٦١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " لاَ تَشْرَبُوا وَاحِداً كَشُرْبِ الْبَعِيْرِ ، وَلكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلاَثَ ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ " .

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

١٦٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً، قَالَ قَتَادَةُ : فَقُلْنَا : ألأَكْلُ ؟ قَالَ : " (ذَاكَ) أَشَرُّ وَأَخْبَثُ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٦٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " أُنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، وَلاَ تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٢٨ - بَابٌ فِي صُحْبَةِ خِيَارِ النَّاسِ

وقال تعالى : ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيْدُونَ وَجْهَهُ[1] ﴾

١٦٤-عَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِى ﷺ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ :" إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيْسِ الصَّالِحِ ، وَجَلِيْسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيْرِ . فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ[2] ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيْحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الْكَبِيْرِ ، إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيْحًا مُنْتِنَةً ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

١٦٥- وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِ ﷺ قَالَ : " الرَّجُلُ عَلَى دِيْنِ خَلِيْلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ" . (رَوَاهُ أَبُودَاودَ، وَالتِّرْمِذِىُّ)

١٦٦- وَعَنْ أَبِى سَعِيْدِ الْخُدْرِىِّ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ (قَالَ) " لاَتُصَاحِبْ إِلاَّ مُؤْمِنًا ، وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِىٌّ ".

(رَوَاهُ أَبُودَاودَ، وَالتِّرْمِذِىُّ)

---

[1] سورة الكهف الآية: ٢٨

[2] قوله " يحذيك " أى يعطيك .

١٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا ،وَلِدِيْنِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّيْنِ ، تَرِبَتْ يَدَاكَ " [1] . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

---

[1] قال النووى في " الرياض" : معناه أن الناس يقصدون من المرأة هذه الخصائل الأربع، فأحرص أنت على ذات الدين ، واظفربها واحرص على صحبتها .

٢٩- بَابٌ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَالتَّوَاضُعِ

فَسَّرَهُ[١] عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ المبَارَكِ بِبَسْطِ الْوَجْهِ وَبَذْلِ المَعْرُوفِ ، وَكَفِّ الأذى.

قال الله تعالى :﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيْمٍ[٢] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَالْكَاظِمِيْنَ الغَيْظَ وَالْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ[٣] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللّٰهَ لاَيُحِبُّ كُلَّ مُخْتَارٍ فَخُورٍ[٤] ﴾

١٦٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتِ الأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ (أَهْلِ) الْمَدِيْنَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ .

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

١٦٩-وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَفْعَلُهُ . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

---

[١] " فسره " أى فسر حسن الخلق .

[٢] سورة القلم الآية : ٤

[٣] سورة آل عمران الآية : ١٣٤

[٤] سورة لقمان الآية :١٨

١٧٠-وَعَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ فَقَالَ : "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٧١- وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيْزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللّٰهَ لَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيَّ[١] ". (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

١٧٢- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللّٰهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ لِلّٰهِ أَحَدٌ إِلاَّ رَفَعَهُ اللّٰهُ ".(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

---

[١] قوله " الفاحش البذى " الفاحش هو الرجل الذى يتكلم بما يكره سماعه أو من يرسل لسانه بما لاينبغى ، والبذى : هو المتكلم بالفحش وردى الكلام (تحفة الأحوذى)

٣٠ - بَابٌ فِي الْحِلْمِ وَالْأَنَاةِ وَالرِّفْقِ

قال الله تعالى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَاعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيْنَ[1] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا، أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ[2] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ[3] ﴾

١٧٣- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلاَّ أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ قَطُّ ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ ، فَيَنْتَقِمَ (بِهَا)للهِ تَعَالَى .(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

١٧٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " إِنَّ اللهَ رَفِيْقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَالاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ ، وَمَا لاَ يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ " .   (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

---

[1] سورة الأعراف الآية :١٩٩

[2] سورة النور الآية :٢٢

[3] سورة الشورى الآية : ٤٣

١٧٥- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِلأَشَجِّ : " إِنَّ فِيْكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ، اَلْحِلْمُ وَالأَنَاةُ[1] ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٧٦- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " لَيْسَ الشَّدِيْدُ بِالصُّرَعَةِ[2] . إِنَّمَا الشَّدِيْدُ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ " .

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

١٧٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : " إِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُوْنُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ ، وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ " .

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

---

[2] "الصرعة " بضم المهملة وفتح الراء : الذى يصرع الرجال كثيرا.

٣١ - بَابٌ فِي الأَمَانَةِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا[1] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً[2] ﴾

وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّهِ أَنْ تَقُولُوا مَالاَ تَفْعَلُونَ[3] ﴾

١٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ : " آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُؤْتُمِنَ خَانَ " .

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

١٧٩- وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصًا ، وَمَنْ (كَانَتْ) فِيْهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ (كَانَتْ) فِيْهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا أُؤْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ " .

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

---

[1] سورة النساء الآية : ٥٨

[2] سورة الإسراء الآية : ٣٤

[3] سورة الصف الآيتان : ٢،٣

١٨٠- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " إِذَا وَعَدَ (الرَّجُلُ) أَخَاهُ، وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ لَهُ ، فَلَمْ يَفِ ، وَلَمْ يَجِئْ (لِلْمِيْعَادِ) فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ " . (رَوَاهُ أبوداود ، وَالتِّرْمِذِيُّ)

٣٢ - بَابٌ فِي الصِّدْقِ

قَال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِيْنَ [١] ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ فَلَوْ صَدَقُوا اللّٰهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ [٢] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً [٣] ﴾

١٨١- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ ، وَيَتَحَرَّى [٤] الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّٰهِ صِدِّيْقًا . وَإِيَّاكُمْ وَالْكِذْبَ ، فَإِنَّ الْكِذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُوْرِ ، وَإِنَّ الْفُجُوْرَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكِذْبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّٰهِ كَذَّابًا " . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ ، وَهذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ)

---

[١] سورة التوبة الآية : ١١٩

[٢] سورة محمد الآية : ٢١

[٣] سورة الإسراء الآية : ٣٦

٤ يتحرى : أي يبالغ ويجتهد فيه .

١٨٢- وَعَنْ حَكِيْمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : البَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُوْرِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا " . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

١٨٣- وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيْمٍ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ : وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيْثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ ، فَيَكْذِبَ ، وَيْلٌ لَهُ ، وَيْلٌ لَهُ " .

(رَوَاهُ أَبُودَاودَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمَا)

١٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : " كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٣٣- بَابٌ فِي الْحَيَاءِ

قال الله تعالى: ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء[١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ ، وَاللهُ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ[٢] ﴾

١٨٥- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيْمَانِ . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

١٨٦- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " اَلْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

١٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " اَلإِيْمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ " ، أَوْ قَالَ : " بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، فَأَفْضَلُهَا : قَولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَدْنَاهَا : إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيْقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيْمَانِ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

---

[١] سورة القصص الآية : ٢٥

[٢] سورة الأحزاب الآية : ٥٣

١٨٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " اَلْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإيْمَانِ ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ[1] " . (رَوَاهُ أَبُودَاودَ)

١٨٩- وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰه ﷺ : " مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ (قَطُّ) إلاّ شَانَهُ ، وَ(لاَ) كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ (قَطُّ) إلاَّ زَانَهُ " . (رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه)

١٩٠- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ ﷺ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ) : " (لِكُلِّ دِيْنٍ خُلُقٌ) وَخُلُقُ الإسْلاَمِ اَلْحَيَاءُ". (رَوَاهُ مَالِكٌ)

---

[1] قال الترمذي :العي: قلة الكلام . والبذاء : هو الفحش في الكلام . والبيان هو : كثرة الكلام ، مثل هولاء الخطباء الذين يخطبون ، فيتوسعون في الكلام ، ويتفحصون فيه من مدح الناس فيما لايرضى به الله .

٣٤- بَابٌ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلاَءِ

قال الله تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوْعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ، وَبَشِّرِ الصَّابِرِيْنَ الَّذِيْنَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيْبَةٌ قَالُوا : إِنَّا لِلّٰهِ وَ إِنَّ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ[1] ﴾

وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ[2] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ[3] ﴾

١٩١- عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : "مَا يُصِيْبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ[4] ، وَلاَ هَمٍّ ، وَلاَ حُزْنٍ[5] ، وَلاَ أَذىً وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلاَّ كَفَّرَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

---

[1] سورة البقرة الآيتان : ١٥٥-١٥٦

[2] سورة الزمر الآية : ١٠

[3] سورة الشورى الآية : ٤٣

[4] قوله : " من نصب ووصب " اى التعب ، " وصب " أى وجع دائم ، ذكر خاص بعد عام

[5] قوله : " ولاهم ولاحزن "فرق بينهما بان الاول للمستقبل والثانى للماضى

١٩٢-وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ يَقُولُ : " إِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ ، فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ " . (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

١٩٣- وَعَنْ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " عَجَبًا لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ (ذَاكَ) لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٩٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ :" مَا يَزَالُ الْبَلاَءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ ، وَوَلَدِهِ، وَمَالِهِ ، حَتَّى يَلْقَى اللّٰهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ " . (رَوَاهُ أَبُودَاودَ)

٣٥- بَابٌ فِي الشُّكْرِ

قال الله تعالى : ﴿ فَاذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُولِى وَلاَ تَكْفُرُونِ[١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيْدَنَّكُمْ[٢] ﴾

١٩٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : " إِنَّ اللّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

١٩٦- وَعَنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيْلَ لَهُ : أَتَتَكَلَّفُ هذَا وَقَدْ غَفَرَ اللّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ قَالَ : " أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ ".

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

١٩٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : " مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ " . (رَوَاهُ أَبُودَاودَ وَالتِّرْمِذِيُّ)

---

[١] سورة البقرة الآية : ١٥٢

[٢] سورة ابراهيم الآية : ٧

١٩٨- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: " مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللّٰهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ". (رَوَاهُ أَبُودَاودَ)

١٩٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: " لاَ يَشْكُرُ اللّٰهَ مَنْ لاَ يَشْكُرِ النَّاسَ". (رَوَاهُ أَبُودَاودَ وَالتِّرْمِذِيُّ)

٣٦- بَابٌ فِي التَّوَكُّلِ

قَال الله تعالى :﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيْمَانًا ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُون[1] ﴾

وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِيْنَ[2] ﴾

وقال تعالى : ﴿ تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَيَمُوتُ[3] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ[4] ﴾

٢٠٠- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ ﷺ قَالَ : نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِيْنَ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، وَهُمْ عَلَى رُؤُسِنَا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّٰه! لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا فَقَالَ : " مَا ظَنُّكَ بِإِثْنَيْنِ اَللّٰهُ ثَالِثُهُمَا ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

---

[1] سورة الأنفال الآية : ٢

[2] سورة آل عمران الآية :١٥٩

[3] سورة الفرقان الآية : ٥٨

[4] سورة الطلاق الآية : ٣

٢٠١- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : "يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُوْنَ أَلْفًا مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ : هُمُ الَّذِيْنَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ".(رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

٢٠٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ[1] " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٢٠٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " لَوْ أَنَّكُمْ (تَوَكَّلُونَ) عَلَى اللّٰهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ ، تَغْدُو خِمَاصًا[2] ، وَتَرُوحُ بِطَانًا[3] " . (رَوَاهُ أَبُودَاودَ)

---

[1] قيل : مثلها في دقتها وضعفها ، وقيل : في الخوف والهيبة ، وفي التوكل ايضا ،

[2] تغدو خماصا : أى تذهب اول النهار جياعا ،

[3] تروح بطانا :ترجع آخر النهار شباعا ،

٣٧- بَابٌ فِي التَّقْوَى

أَصْلُ التَّقْوَى : اِتِّقَاءَ الشِّرْكِ ، ثُمَّ اِتِّقَاء المَعَاصِي ، ثُمَّ اِتِّقَاءِ الشُّبُهَاتِ .

قال الله تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ[1] ﴾

وقال تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللّٰهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ[2] ﴾

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ أَتْقَاكُمْ[3] ﴾

٢٠٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ) " إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللّٰهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيْهَا ، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا ، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيْلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ " . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

---

[1] سورة آل عمران الآية : ١٠٢

[2] سورة التغابن الآية : ١٦

[3] سورة الحجرات الآية : ١٣

[4] صغيرة كانت أو كبيرة إن الحسنة نافعة لها ودافعتها

٢٠٥- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :) "اِتَّقِ اللّٰهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ ". (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٢٠٦- وَعَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عُرْوَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " لاَيَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ حَتَّى يَدَعَ مَا لاَ بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ[1] ". (رَوَاهُ التِرْمِذِيُّ)

٢٠٧- وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ وَعَلَى جَدِّهِ وَأَبِيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ :" دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَالاَ يَرِيْبُكَ".

(رَوَاهُ التِرْمِذِيُّ)

[1] قال المناوى : أى يترك فضول الحلال حذرا من الوقوع في الحرام (تحفة)

٣٨- بَابٌ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الأَعْمَالِ وَالمُبَادَرَةِ إِلَيْهَا

قَالَ اللّٰه تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِاللّٰهِ، وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ[١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ [٢] ﴾

٢٠٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " سَدِّدُوا [٣] وَقَارِبُوا [٤] وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، وَأَنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللّٰهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ ". (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٢٠٩- وَعَنْ عُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " مَنْ نَامَ عِنْ حِزْبِهِ، أَوْعَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيْمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٢١٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : " بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعًا [٥] : " هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلاَّ فَقْرًا مُنْسِيًا[٦] ، أَوْغِنًى

---

[١] سورة الحديد الآية : ١٦

[٢] سورة الحجر الآية : ٩٩

[٣] قوله : " سددوا " معنى السداد ، الاستقامة والاصابة

[٤] قوله : " قاربوا " معنى المقاربة ، القصد الذى لاغلوفيه ولاتقصير ،

مُطْغِيًا ، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا [١] ، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَوتًا مُجْهِزًا [٢] ، أَوْ الدَّجَّالَ ، فَشرٌّ غائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةَ ، فَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ [٣] ".

(رَوَاهُ أَبُودَاودَ)

---

[٥] قوله :" بادروا بالاعمال سبعا " : أى سابقوا وقوع الفتن بالاشتغال في الاعمال الصالحة واهتموا بها في وقت الصحة والفراغ ولاتوخروا لانكم لاتدرون عن غد ، ومن ثم ورد " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة والفراغ .

[٦] قوله : " فقرا منسيا " أى أنه لما ينال النفس منه من الغم ينشأ عنه النسيان .

[١] "مرضا مفسدا " أى للعقل أو البدن مانعا من اداء العبادة أو من كمالها .

[٢] مجهزا " أى سريعا

[٣] قوله : " ادهى " أى اعظم بلية ، قوله أمر أى أشد مرارة من عذاب الدنيا واهوالها

٣٩- بَابٌ فِي الإقْتِصَادِ فِي الطَّاعَةِ

قال الله تعالى : ﴿ طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾[1]

وقال تعالى : ﴿ يُرِيْدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَيُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾[2]

وقال تعالى : ﴿ لاَيُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إلاَّ وُسْعَهَا ﴾[3]

٢١١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا : أَبُو إِسْرَائِيْلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ، وَلاَ يَقْعُدَ، وَلاَ يَسْتَظِلَّ، وَلاَ يَتَكَلَّمَ، وَيَصُومَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " مُرْهُ، فَلْيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ، وَلْيُتِمَّ صَومَهُ ".

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٢١٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : "إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَرْقُدْ، حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لاَ يَدْرِي لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ، فَيَسُبَّ نَفْسَهُ ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

---

[1] سورة طه الآيتان ١، ٢

[2] سوزة البقرة الآية :١٨٥

[3] سورة البقرة الآية :٢٨٦

٢١٣- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : " إِنَّ الدِّيْنَ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّيْنَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا ، وَقَارِبُوا ، وَأَبْشِرُوا ، وَاسْتَعِيْنُوا بِالْغَدْوَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ". (رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ)

٢١٤- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّى مَعَ النَّبِىِّ ﷺ الصَّلَوَاتِ ، فَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْدًا[1] ، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا .(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

[1] قصدا : أى بين الطول والقصر يعنى بين الطول الظاهر والتخفيف الماحق (شرح مسلم للنووى ،

٤٠ - بَابٌ فِي فَضْلِ الْقُرآنِ وَتِلاوَتِهِ

قال الله تعالى : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَرَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ[١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيْلاً[٢] ﴾

وقال تعالى : ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ[٣] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ[٤] ﴾

٢١٥ - عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : "إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ يَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ" .

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٢١٦ - وَعَنْ عَائِشَة رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : "اَلْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ[٥] الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فَيْهِ[٦] وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌ لَهُ أَجْرَانِ" . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

---

[١] سورة البقرة الآية :٢

[٢] سورة المزمل الآية :٤

[٣] سورة الحشر الآية : ٢١

[٤] سورة القمر الآية : ١٧

[٥] أى الملائكة

[٦] أي يتبلد لسانه هو الذى يتردد فى تلاوته لضعف حفظه، فله اجران بالقراءة.

٢١٧- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " لاَحَسَدَ إلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: " رَجُلٌ: آتَاهُ اللّٰهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ : آتَاهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٢١٨- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ:) " مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُوْرَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ ".(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٢١٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ نَفَثَ فِيْهِمَا ، فَقَرَأَ فِيْهِمَا: قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

٤١- بَابٌ فِي الأَذْكَارِ

قال الله تعالى : ﴿ فَاذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُولِى وَلاَ تَكْفُرُونِ [١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيْفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَولِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ [٢] ﴾

وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لاَتُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلاَأَوْلاَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ، وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ [٣] ﴾

٢٢٠- عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِى ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِى ، فَإِنْ ذَكَرَنِى فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِى ، وَإِنْ ذَكَرَنِى فِي مَلاَءٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلاَءٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

---

[١] سورة البقرة الآية : ١٥٢

[٢] سورة الأعراف الآيتان :٢٠٥

[٣] سورة المنافقون الآية : ٩

٢٢١- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ ". قَالُوا : وَمَا الْمُفْرِدُونَ (يَارَسُولَ اللّٰهِ !؟) قَالَ : " الذَّاكِرُونَ اللّٰهَ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتُ ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٢٢٢- وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " كَلِمَتَانِ خَفِيْفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيْلَتَانِ فِي الْمِيْزَانِ ، حَبِيْبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ : سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ " .

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٢٢٣- عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِى ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالاَ : كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِذَ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : " بِإِسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَ ". وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : " اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ". (رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ)

٢٢٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ قَالَ : " اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُبِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ ".

(رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ)

٢٢٥- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِسْمِ اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ ، اللَّهُمَّ ، إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ

أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ أَوْ نَظْلِمَ (أَوْ نُظْلَمَ) أوْ نَجْهَلَ أَو يَجْهَلَ عَلَيْنَا ".

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٢٢٦- وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (كَانَ) إذَا رَأى الهِلَالَ قَالَ : " اللَّهُمَّ ! أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِاليُمْنِ وَالإِيْمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ ، رَبِّى وَرَبُّكَ اللّٰهُ ". (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٢٢٧- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ : قَالَ :[١] رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " مَا مِنْ عِبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلَّ يَومٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِى لَايَضُرُّ مَعَ إِسْمِهِ شَىْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَافِي السَّمَاءِ وَهُوَالسَّمِيْعُ العَلِيْمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) لَمْ يَضُرَّهُ شَىْءٌ ".(رَوَاهُ أَبُودَاودَ وَالتِّرْمِذِيُّ)

---

[١] في الأصل مع زيادة :" لي ".

٤٢ - بَابٌ فِي الدُّعَاءِ وَالْإِسْتِجَابَةِ

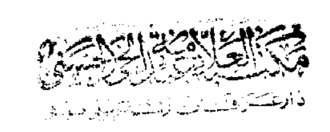
قَالَ اللّٰه تعالى :﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِى ﴾[١]

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ ﴾[٢]

٢٢٨- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ ". (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٢٢٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : " اللَّهُمَّ ! آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٢٣٠- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّى أَعُوذُبِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَيَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا " (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)



[١] سورة البقرة الآية : ١٨٦

[٢] سورة المؤمن الآية : ٦٠

٢٣١- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : " لاَتَدْعُو عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ ، وَلاَتَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، وَلاَ تُوَافِقُوا مِنَ اللّٰهِ سَاعَةً يُسْالُ فِيْهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيْبُ لَكُمْ". (رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُودَاودَ)

٤٣- بَابٌ فِي التَّوبَةِ وَالْإِسْتِغْفَارِ

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحًا[١] ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُورًا رَحِيْمًا[٢] ﴾

٢٣٢- عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : " وَاللهِ إِنِّى لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي اليَومِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً (رَوَاهُ البُخَارِىُّ)

٢٣٣- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَقْبَلُ تَوبَةَ الْعَبْدِ مَالَمْ يُغَرْغِرْ ".(رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ)

٢٣٤- وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " كُلُّ (ابْنِ آدَمَ) خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الخَطَّائِيْنَ التَّوَّابُونَ ".(رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ)

---

[١] سورة التحريم الآية : ٨

[٢] سورة النساء الآية : ١١٠

٢٣٥- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : " قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "مَنْ لَزِمَ الإسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ".

(رَوَاهُ أَبُودَاود)

٤٤ - بَابٌ فِي الصَّلاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

قَال اللّه تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا [١] ﴾

٢٣٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ".(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٢٣٧- عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : "أَوْلَى النَّاسِ بِي يَومَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً ". (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٢٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : "رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ". (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٢٣٩-وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :" لاَتَجْعَلُوا قَبْرِي عِيْدًا ، وَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيثُ كُنْتُمْ ".

(رَوَاهُ أَبُودَاودَ)

٢٤٠- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللّهِ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : " قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

---

[١] سورة الأحزاب الآية : ٥٦

إِبْرَاهِيْمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ . اللَّهُمَّ ! بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ " . (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

❁ ❁ ❁

وبفضل الله ورحمته ، وعونه وتوفيقه ، تم هذا العمل انتخاب أحاديث " تهذيب الاخلاق " للشيخ الأجل العلامة المحدث عبدالحئ الحسنى (رحمه الله) الأمين العام لندوة العلماء سابقاً ، وتخريج أحاديثه ، وشرح غريب ألفاظه ، والحمد لله كله، وذلك في يوم الجمعة سلخ شوال المكرم ١٤١٨هـ ، فأدعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبله ، وينفع به كثيراً ، ويجعله لنا سبب النجاح والفوز في الآخرة.

السيد صهيب الحسيني الندوي

فهرس تخريج الأحاديث

رقم الباب	رقم الحديث	اسم المحدث	اسم الكتاب	رقم الحديث	اسم الباب
١	١	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب التوحيد	٧٣٧٢	باب ماجاء فى دعاء النبى ﷺ أمته إلى - توحيد الله تبارك وتعالى
١	٢	ايضا	ايضا	٧٣٧٣	ايضا
١	٣	ايضا	ايضا	٧٣٧٩	باب قول الله تعالى (عالم الغيب فلا يظهرعلى غيبه أحداً، الخ
١	٤	ايضا	كتاب الطب	٥٧٥٧	باب لا هامة
١	٥	اخرجه الترمزى فى سننه	كتاب الدعوات	٣٦١٢	في آخر أبواب الدعوات
١	٦	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب احاديث الانبياء	٣٤٤٥	باب قوله : يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
١	٧	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب الا يمان ..	٦٦٤٦	باب لاتحلفوا بآباءكم
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الإيمان	١٦٤٦	باب النهى عن الحلف لغيرالله تعالى .
١	٨	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب الحج	١٥٩٧	باب ماذكر فى الحجر الاسود
		اخرجه مسلم فى صحيحه	ايضا	١٢٧٠	باب استحباب تقبيل الحجر الاسود......
٢	٩	اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب الزهد	٢٩٨٥	باب تحريم الرياء
٢	١٠	اخرجه ابن ماجه فى سننه	كتاب الايمان		باب
٢	١١	اخرجه أبوداؤد فى سننه	كتاب العلم		باب فى طلب العلم لغير الله تعالى
٢	١٢	اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب البر والصلة	٢٥٦٤	باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره دمه و عرضه و ماله
٢	١٣	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب بدءالوحى	١	باب كيف كان بدء الوحى إلى رسول ..
		اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب الامارة	١٩٠٧	باب قوله ﷺ انما الاعمال بالنيات
٣	١٤	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب الفتن	٧٠٥٦	باب قول النبى ﷺ ستروف بعدى ....
		اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب الإمارة	١٨٤٠	باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها فى معصية
٣	١٥	اخرجه ابوداؤد فى سننه	كتاب السنة	٤٦٠٧	باب لزوم السنة
		اخرجه الترمزى فى سننه	كتاب العلم	٢٦٧٦	باب ماجاء فى الاخذ بالسنة ....
٣	١٦	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب الاعتصا	٧٣٠٧	باب ما يذكرمن ذم الرأى و تكلف ...
٣	١٧	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب النكاح	٥٠٦٣	
		اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب النكاح	١٤٠١	باب استحباب النكاح
٣	١٨	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب الصلح	٢٦٩٧	باب إذا اصطلحوا على صلح جور.....

رقم الباب	رقم الحديث	اسم المحدث	اسم الكتاب	رقم الحديث	اسم الباب
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الأقضية	١٧١٨	باب نقض الاحكام الباطلة
٤	١٩	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الايمان	١٦	با ب حلاوة الايمان
		اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	٤٣	باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان
٤	٢٠	اخرجه البخاري في صحيحه	ايضا	١٥	باب حب الرسول ﷺ من الايمان الخ
		اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	٤٤	باب وجوب محبة رسول الله ﷺ الخ
٤	٢١	اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	٤٤	ايضا
٤	٢٢	اخرجه البخاري في صحيحه	كتا ب الرقاق	٦٥٠٢	باب التوا ضع
٥	٢٣	اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب فضائل	٢٤٢٤	باب فضائل اهل بيت النبي ﷺ
٥	٢٤	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب فضائل	٣٧٦٧	باب مناقب فاطمة عليها السلام
٥	٢٥	ايضا	ايضا	٣٧٤٩	باب مناقب الحسن والحسين ؓ
٥	٢٦	ايضا	ايضا	٣٧٥٢	ايضا
٥	٢٧	ايضا	كتاب المناقب	٣٧٥٣	ايضا
٥	٢٨	اخرجه الترمزي في سننه	ابواب المناقب	٣٧٧٧	باب مناقب الحسن والحسين ؓ
٥	٢٩	ايضا	ايضا	٣٧٢١	باب مناقب علي بن أبي طالب ؓ
٥	٣٠	ايضا	ايضا	٣٧٢٩	ايضا
٥	٣١	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب مناقب الانصار	٣٨١٦	باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها...
٥	٣٢	ايضا	كتاب فضائل الصحابة	٣٧٧٥	باب فضل عائشة رضي الله عنها
٥	٣٣	اخرجه الترمزي في سننه	ابواب المناقب	٣٨٧١	باب فيمن سب اصحاب النبي ﷺ
٦	٣٤	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب فضائل الصحابة	٣٦٥٠	باب فضائل اصحاب النبي ﷺ
		اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	٢٥٣٥	باب فضل الصحابه ثم الذين يلونهم
٦	٣٥	اخرجه البخاري في صحيحه	ايضا	٣٦٨٣	باب قول النبي ﷺ لوكنت متخذا خليلا
		اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	٢٥٤٠	باب تحريم سب الصحابة
٦	٣٦	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب مناقب الانصار	٣٧٨٣	باب حب الانصار من الايمان
٦	٣٧	ايضا	كتاب فضائل الصحابة	٣٦٥٦	باب قول النبي ﷺ لوكنت متخذا خليلا
٦		اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	٢٣٨٣	باب من فضائل ابي بكر الصديق ؓ
	٣٨	أخرجه البخاري في صحيحه	ايضا	٣٦٨٩	باب من مناقب عمر رضي الله عنه
		اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	٢٣٩٨	باب من فضائل عمربن الخطاب ؓ
٦	٣٩	اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	٢٤٠١	باب من فضائل عثمان بن عفان ؓ
٦	٤٠	اخرجه البخاري في صحيحه	ايضا	٣٧٠٦	باب مناقب علي بن ابي طالب ...
		اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	٢٤٠٤	باب من فضائل علي بن ابي طالب ؓ
٦	٤١	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب فضائل الصحابة	٣٧٦٠	باب مناقب عبدالله بن مسعود
٧	٤٢	اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البر والصلة ...	٢٥٦٦	باب في فضل الحب في الله
٧	٤٣	اخرجه مالك بن انس في موطاه	كتاب الجامع	١٧٣٥	باب ما جاء في المتحابين في الله

رقم الباب	رقم الحديث	اسم المحدث	اسم الكتاب	رقم الحديث	اسم الباب
٧	٤٤	اخرجه البخاری فی صحیحه	کتاب الاذان	٦٦٠	باب من جلس فی المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد
		اخرجه مسلم فی صحیحه	کتاب الزکاة	١٠٣١	باب فضل اخفاء الصدقة
٧	٤٥	اخرجه ابوداؤد فی سننه	کتاب السنة	٤٥٩٩	باب مجانبة اهل الاهواء و بغضهم
٧	٤٦	اخرجه الترمزی فی سننه	ابواب البر	٢٠٠٨	باب ما جاء فی زيارة الاخوان
٧	٤٧	اخرجه ابوداؤد فی سننه	کتاب الادب	٥١٢٤	باب الرجل يحب الرجل علی خيريراه
		اخرجه الترمزی فی سننه	ابواب الزهد	٢٣٩٢	باب ماجاء فی اعلام الحب
٨	٤٨	اخرجه البخاری فی صحیحه	کتاب الحج	١٧٤٩	باب الخطبة ايام منی
٨	٤٩	ايضا	کتاب الادب	٦٠٢٦	باب تعاون المومنين بعضهم بعضا
		اخرجه مسلم فی صحیحه	کتاب البر والصلة	٢٥٨٥	باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم ...
٨	٥٠	اخرجه البخاری فی صحیحه	کتاب الادب	٦٠١١	باب رحمة الناس والبهائم
		اخرجه مسلم فی صحیحه	کتاب البروالصلة	٢٥٨٦	باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم
٨	٥١	اخرجه البخاری فی صحیحه	کتاب المظالم	٢٤٤٢	باب لايظلم المسلم المسلم ولايسلمه
		اخرجه مسلم فی صحیحه	کتاب البروالصلة	٢٥٨٠	باب تحريم الظلم
٨	٥٢	اخرجه البخاری فی صحیحه	کتاب الادب	٦٠٧٧	باب الهجرة وقول النبی ﷺ لايحل الخ
		اخرجه مسلم فی صحیحه	کتاب البروالصلة	٢٥٦٠	باب تحريم الهجرفوق ثلاث بلاعذر.....
٨	٥٣	اخرجه مسلم فی صحیحه	کتاب الايمان	٤١	باب بيان تفاضل الإسلام و أی اموره ..
٨	٥٤	ايضا	ايضا	٦٤	باب بيان قول النبی ﷺ سباب المسلم...
٨	٥٥	ايضا	ايضا	١٣٧	باب وعيد من اقتطع من مسلم بيمين
٨	٥٦	ايضا	کتاب البروالصلة	٢٦١٦	باب النهی عن الاشارة بالسلاح إلی....
٩	٥٧	اخرجه البخاری فی صحیحه	کتاب البيوع	٢٠٨٤	باب کسب الرجل وعمله بيده
		اخرجه مسلم فی صحیحه	کتاب الزکاة	١٠٤٢	باب کراهة المسألة بالناس
٩	٥٨	اخرجه البخاری فی صحیحه	کتاب البيوع	٢٠٨٢	باب کسب الرجل وعمله بيده
٩	٥٩	اخرجه مسلم فی صحیحه	کتاب الفضائل	٢٣٧٩	باب من فضائل زکريا عليه السلام
٩	٦٠	اخرجه الترمزی فی سننه	کتاب الزکاة	٦٤١	باب ماجاء فی زکوة مال اليتيم
٩	٦١	ايضا	کتاب البيوع	١٢١٠	باب ماجاء فی التجاروتسمية النبی ﷺ..
٩	٦٢	اخرجه البخاری فی صحیحه	کتاب الحرث...	٢٣٢٠	باب فضل الزرع والغرس إذا اکل منه
		اخرجه مسلم فی صحیحه	کتاب المساقاة	١٥٥٣	باب فضل الغرس و الزرع
١٠	٦٣	اخرجه البخاری فی صحیحه	کتاب الرقاق	٦٤٤١	باب قول النبی ﷺ هذا المال خضرة...
		اخرجه مسلم فی صحیحه	کتاب الزکاة	١٠٤٥	باب بيان ان اليدالعليا خيرمن اليدالسفلی
١٠	٦٤	اخرجه البخاری فی صحیحه	کتاب الرقاق	٦٤٣٥	باب ما يحذرمن زهرة الدنيا والتنافس..
١٠	٦٥	ايضا	ايضا	٦٤٣٩	باب ما يتقی من فتنة المال
		اخرجه مسلم فی صحیحه	کتاب الزکاة	١٠٤٨	باب لوان لابن آدم واديين لا تبغی ثالثا
١٠	٦٦	اخرجه مسلم فی صحیحه	ايضا	١٠٥٤	باب فی الکفاف و القناعة
١٠	٦٧	اخرجه البخاری فی صحیحه	کتاب الرقاق	٦٤٤٦	باب الغنی غنی النفس

رقم الباب	رقم الحديث	اسم المحدث	اسم الكتاب	رقم الحديث	اسم الباب
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الزكاة	١٠٥١	باب ليس الغنى عن كثرة العرض
١٠	٦٨	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الرقاق	٦٤١٦	باب قول النبي ﷺ كن في الدنيا كانك...
١٠	٦٩	اخرجه ابن ماجه في سننه	كتاب الزهد	٤١٠٢	باب الزهد في الدنيا
١٠	٧٠	اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الزهد والرقائق	٢٩٥٩	في اول كتاب الزهد والرقائق
١٠	٧١	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الزكاة	١٤٠٩	باب انفاق المال في حقه
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب صلاة المسافرين	٨١٦	باب فضل من يقوم بالقران ويعلمه الخ
١١	٧٢	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الزكاة	١٤١٠	باب الصدقة من كسب طيب
		اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	١٠١٤	باب قبول الصدقة من الكسب .....
١١	٧٣	اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	١٠٣٦	باب بيان أن اليد العليا خيرمن اليد ...
١١	٧٤	ايضا	كتاب البر والصلة	٢٥٨٨	باب استحباب العفو والتواضع
١١	٧٥	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الزكاة	١٤١٩	باب فضل صدقة الصحيح الشيح
		اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	١٠٣٢	باب بيان ان افضل الصدقة صدقة ...
١٢	٧٦	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب مناقب الانصار	٣٧٩٨	باب قول الله عزوجل ويوثرون على...
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الاشربة	٢٠٥٤	باب اكرام الضيف و فضل ايثاره
١٢	٧٧	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الشركة	٢٤٨٦	باب الشركة في الطعام
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب فضائل الصحابة	٢٥٠٠	باب من فضائل الاشعريين
١٢	٧٨	اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الاشربة	٢٠٥٩	باب فضيلة المواساة في الطعام القليل
١٢	٧٩	ايضا	كتاب الايمان	٥٥	باب بيان أن الدين النصيحة.
١٣	٨٠	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الزكاة	١٤٠١	باب البيعة على ايتاء الزكاة
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الايمان	٥٦	باب بيان أن الدين النصيحة
١٣	٨١	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الايمان	١٣	من الايمان أن يحب لاخيه مايحب ...
١٣	٨٢	اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب السلام	٢١٦٢	باب من حق المسلم للمسلم ردالسلام
١٣	٨٣	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الاكراه	٢٩٥٢	باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه إذا خاف عليه القتل الخ.
١٣	٨٤	اخرجه الترمذي في سننه	كتاب البر والصلة	١٩٣١	باب ما جاء في الذب عن عرض المسلم
١٣	٨٥	اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الوصايا	١٦٣١	باب مايلحق الانسان من الثواب بعد....
١٣	٨٦	ايضا	كتاب الإمارة	١٨٩٣	باب فضل اعانة الغازي في سبيل الله
١٤	٨٧	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الصلح	٢٦٩٣	باب قول الامام لاصحابه اذهبوا....
١٤	٨٨	ايضا	كتاب الجهاد	٢٩٨٩	باب من اخذ بالركاب ونحوه
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الزكاة	١٠٠٩	باب بيان أن اسم الصدقة يقع على....
١٤	٨٩	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الصلح	٢٦٩٢	باب ليس الكاذب الذي يصلح بين ...
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البر والصلة	٢٦٠٥	باب تحريم الكذب و بيان المباح منه
١٤	٩٠	اخرجه ابوداؤد في سننه	كتاب الأدب	٤٩١٩	باب في اصلاح ذات البين
١٤	٩١	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الادب	٦٠٥٦	باب مايكره من النميمة
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الايمان	١٠٥	باب بيان غلظ تحريم النميمة

رقم الباب	رقم الحديث	اسم المحدث	اسم الكتاب	رقم الحديث	اسم الباب
١٥	٩٢	اخرجه البخاري في صحيحه	ايضا	٥٩٧٠	باب البر والصلة
		اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	٨٥	باب بيان كون الايمان بالله تعالى ..
١٥	٩٣	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الادب	٥٩٧١	باب من احق الناس بحسن صحبتي
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البر والصلة	٢٥٤٨	باب برالوالدين وانهما احق به
١٥	٩٤	اخرجه البخاري في صحيحه	ايضا	٥٩٧٢	باب لايجاهد الاباذن الا بوين
		اخرجه مسلم في صحيحه	ايضا	٢٥٤٩	باب برالوالدين وانهما احق به
١٥	٩٥	اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البروالصلة	٢٥٥١	باب رغف انف من ادرك ابويه
		اخرجه الترمزي في سننه	كتاب الدعوات	٣٥٤٥	باب ما جاء في حق الوالدين
١٥	٩٦	اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب العتق	١٥١٠	باب فضل عتق الوالد
١٦	٩٧	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب مناقب الانصار	٣٨١٨	باب ترويج النبي صلى الله عليه وسلم و فضلها رضي الله عنها
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب فضائل الصحابة	٢٤٣٥	باب فضا ئل خديجة ام المومنين ﵂
١٦	٩٨	اخرجه ابوداؤد في سننه	كتاب الادب	٥١٤١	باب برالوالدين
١٦	٩٩	اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب فضا ئل الصحابة	٢٥١٣	باب في حسن صحبة الانصار
١٧	١٠٠	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الادب	٥٩٨٩	باب من و صل وصله الله
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البروالصلة	٢٥٥٥	باب صلة الرحم و تحريم قطيعتها
١٧	١٠١	اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البروالصلة	٢٥٥٨	باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها
١٧	١٠٢	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الادب	٥٩٨٣	باب فضل صلة الرحم
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الايمان	١٣	باب بيان الايمان الذي يد خل به الجنة
١٧	١٠٣	اخرجه البخاري في صحيحه	ايضا	٥٩٨٦	
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البر والصلة	٢٥٥٧	باب صلة الرحم و تحريم قطيعتها
١٧	١٠٤	اخرجه الترمزي في سننه	كتاب الزكاة	٦٥٨	باب ما جاء في الصد قة على ذي القرابة
١٨	١٠٥	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب النفقات	٥٣٥١	باب فضل النفقة على الاهل
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الزكاة	١٠٠٢	باب فضل النفقة والصد قة على ....
١٨	١٠٦	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الجنائز	١٢٩٥	باب رثاء النبي ﷺ سعد بن خولة
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الوصية	١٦٢٨	باب الوصية بالثلث
١٨	١٠٧	اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الزكاة	٩٩٥	باب فضل النفقة على العيال ......
١٨	١٠٨	اخرجه ابوداؤد في سننه	ايضا	١٦٩٢	باب في صلة الرحم
١٨	١٠٩	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب النفقات	٥٣٥٧	باب حبس الرجل قوت سنة على اهله
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الجهاد والسير	١٧٥٧	باب حكم الفئ
١٩	١١٠	اخرجه البخاري في صحيحه	كتاب النكاح	٥١٩٥	باب لاتأذن المرأة في بيت زوجها
		اخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الزكاة	١٠٢٦	باب ما انفق العبد من مال مولاه
١٩	١١١	اخرجه الترمزي في سننه	كتاب الرضاع	١١٧١	باب ماجاء في حق الزوج على المرأة
١٩	١١٢	ايضا	ايضا	١١٦٩	ايضا
١٩	١١٣	اخرجه النسائي في سننه	كتاب النكاح	٣٢٣١	باب أي النساء خيركم

رقم الباب	رقم الحديث	اسم المحدث	اسم الكتاب	رقم الحديث	اسم الباب
١٩	١١٤	أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده			ج٤/صفحة ٣٤١
١٩	١١٥	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب النكاح	٥٠٩٦	باب ما يتقى من شؤم المرأة
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الرقاق	٢٧٤٠	باب بيان الفتنة بالنساء
٢٠	١١٦	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب أحاديث الانبياء	٣٣٣١	باب خلق آدم وذريته
٢٠		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الرضاع	١٤٦٨	باب الوصية بالنساء
٢٠	١١٧	أخرجه مسلم في صحيحه	أيضا	١٤٦٧	باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة
٢٠	١١٨	أيضا	أيضا	١٤٦٩	باب الوصية بالنساء
٢٠	١١٩	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب النكاح	٢١٤١	باب في حق المرأة على زوجها
٢٠	١٢٠	أخرجه الترمزي في سننه	كتاب المناقب	٢٨٩٥	باب
٢١	١٢١	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الجهاد	٢٥٧٨	باب في السبق على الرجل
		أخرجه ابن ماجة في سننه	كتاب النكاح	١٩٧٩	باب حسن معاشرة النساء
٢١	١٢٢	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الزكاة	١٤٩١	باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ
		أخرجه مسلم في صحيحه	أيضا	١٠٦٩	باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ
٢١	١٢٣	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الاطعمة	٥٣٧٦	باب التسمية على الطعام والاكل باليمين
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الاشربة	٢٠٢٢	باب آداب الطعام والشراب وأحكامها
٢١	١٢٤	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الصلاة	٤٩٥	باب متى يؤمر الغلام بالصلاة
٢١	١٢٥	أخرجه الترمزي في سننه	كتاب البر والصلة	١٩٥١	باب ما جاء في أدب الولد
٢١	١٢٦	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الادب	٥١٤٦	باب في فضل من عال يتيما
٢١	١٢٧	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البر والصلة	٢٦٣١	باب فضل الاحسان إلى البنات
٢٢	١٢٨	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الجهاد	٢٨٩٦	باب استعان بالضعفاء والصالحين
٢٢	١٢٩	أخرجه أبوداؤد في سننه	أيضا	٢٥٩٤	باب في الانتصار
٢٢	١٣٠	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الادب	٦٠٠٧	باب الساعي على الارملة
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الزهد	٢٩٨٢	باب فضل الاحسان إلى الارملة
٢٢	١٣١	أيضا	كتاب النكاح	١٤٣٢	باب الامر بإجابة الداعي إلى دعوة
٢٢	١٣٢	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الادب	٦٠٠٥	باب فضل من يعول يتيما
٢٢	١٣٣	أخرجه البخاري في صحيحه	أيضا	٦٠١٥	باب الوصاة بالجار
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البر والصلة	٢٦٢٥	باب الوصية بالجار و الاحسان اليه
٢٣	١٣٤	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الادب	٦٠١٦	باب اثم من لايأمن جاره بوائقه
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الايمان	٤٦	باب تحريم ايذاء الجار
٢٣	١٣٥	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب النكاح	٥١٨٥	باب الوصاة بالنساء
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الايمان	٤٧	باب الحث على اكرام الجار والضيف
٢٣	١٣٦	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الشفعة	٢٢٥٩	باب أي الجوار أقرب
٢٣	١٣٧	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البر والصلة	٢٦٢٥	باب الوصية بالجار و الاحسان اليه
٢٣	١٣٨	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الهبة و فضلها	٢٥٦٦	في أول كتاب الهبة
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الزكاة	١٠٢٠	باب الحث على الصدقة ولو بالقليل

رقم الباب	رقم الحديث	اسم المحدث	اسم الكتاب	رقم الحديث	اسم الباب
٢٤	١٣٩	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الأدب	٦٠٠٨	باب على إكرام الجار والضيف
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الإيمان	٤٧	باب الحث على إكرام الجار والضيف
٢٤	١٤٠	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الأدب	٦١٢٥	باب إكرام الضيف وخدمته
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب اللقطة	٣٧٥٠	باب الضيافة
٢٤	١٤١	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الأطعمة	٣٧٥٠	باب ما جاء في الضيافة
٢٤	١٤٢	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب التوحيد	٧٣٧٦	باب قوله تعالى قل ادعوالله أو ادعوالرحمن
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الفضائل	٢٣٩١	باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال
٢٥	١٤٣	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الأدب	٤٩٤٢	باب في الرحمة
٢٥	١٤٤	أخرجه البخاري في صحيحه	أيضا	٥٩٩٧	باب رحمة الولد وتقبيله و معانقته
٢٥	١٤٥	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الزكاة	٩٩٦	باب النفقة على العيال والمملوك
٢٥	١٤٦	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الأدب	٥١٦٤	باب في المملوك
		أخرجه الترمذي في سننه	كتاب البر والصلة	١٩٤٩	باب ما جاء في العفو عن الخادم
٢٦	١٤٧	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الحرث والمزارعة	٢٣٢٠	باب فضل الغرس
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب المساقاة	١٥٥٣	أيضا
٢٦	١٤٨	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب قتل الحيات	٣٤٤٣	باب تحريم قتل الهرة
٢٦	١٤٩	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الصيد	٥٥١٣	باب ما يكره من المثلة
		أخرجه مسلم في صحيحه	أيضا	١٩٥٦	باب النهي عن صبر البهائم
٢٦	١٥٠	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب اللباس	٢١١٧	باب النهي عن ضرب الحيوان في ..
٢٦	١٥١	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الجهاد	٢٥٤٨	باب ما يؤمر من القيام على الدواب
٢٧	١٥٢	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الإيمان	١٢ ٣٩	باب إطعام الطعام من الإسلام
		أخرجه مسلم في صحيحه	أيضا		باب بيان تفاضل الإسلام
٢٧	١٥٣	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الاستئذان	٦٢٣٢	باب يسلم الراكب على الماشي
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب السلام	٢١٦٠	باب يسلم الراكب على الماشي
٢٧	١٥٤	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البر والصلة	٢٦٢٦	باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام
٢٧	١٥٥	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الاستئذان	٦٢٤٥	باب الاستئذان
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الآداب	٢١٥٣	أيضا
٢٧	١٥٦	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب السلام	٢١٨٩	باب إذا قام في مجلسه ثم عاد ...
٢٧	١٥٧	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الأدب	٦٢٢٤	باب إذا عطس كيف يشمت
٢٧	١٥٨	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الطهارة	٢٦٨	باب التيمن في الوضوء و الغسل
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الطهارة	٢٦٨	باب التيمن في الطهور وغيره
٢٧	١٥٩	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الأطعمة	٣٧٦٧	باب التسمية على الطعام
		أخرجه الترمذي في سننه	أيضا	١٨٥٨	باب ما جاء في التسمية على الطعام
٢٧	١٦٠	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الأطعمة	٥٤٠٩	باب ما عاب النبي ﷺ طعاما
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الأشربة	٢٠٦٤	باب لا يعيب الطعام

رقم الباب	رقم الحديث	اسم المحدث	اسم الكتاب	رقم الحديث	اسم الباب
٢٧	١٦١	اخرجه الترمزى فى سننه	كتاب الاشربة	١٨٨٥	باب ما جاء فى التنفس فى الاناء
٢٧	١٦٢	اخرجه مسلم فى صحيحه	ايضا	٢٠٢٤	باب كراهية الشرب قائما
٢٧	١٦٣	اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب الزهد	٢٩٦٣	في اول كتاب الزهد والرقا ئق
		اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب الرقاق	٦٤٩٠	باب لينظر إلى من هو اسفل منه
٢٨	١٦٤	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب الذبائح	٥٥٣٤	باب المسك
		اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب البرو الصلة	٢٦٢٨	باب استحباب مجالسة الصالحين
٢٨	١٦٥	اخرجه ابوداؤد فى سننه	كتاب الادب	٤٨٣٣	باب من يومران يجالس
		اخرجه الترمزى فى سننه	كتاب الزهد	٢٣٧٨	باب ما جاء فى صحبة المومن
٢٨	١٦٦	ايضا	ايضا	٤٨٣٢	ايضا
		ايضا	ايضا	٢٣٩٥	باب ما جاء فى صحبة المومن
٢٨	١٦٧	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب النكاح	٥٠٩٠	باب الاكفاء فى الدين
		اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب الرضاع	١٤٦٦	باب استحباب نكاح ذات الدين
٢٩	١٦٨	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب الادب	٦٠٧٢	باب الكبر
٢٩	١٦٩	اخرجه البخارى فىصحيحه	كتاب الاستيذان	٦٢٤٧	باب التسليم على الصبيان
		اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب السلام	٢١٦٨	باب استحباب السلام على الصبيان
٢٩	١٧٠	اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب البروالصلة	٢٥٥٣	باب تفسير البر والاثم
٢٩	١٧١	اخرجه الترمزى فى سننه	كتاب البر	٢٠٠٣	باب ما جاء في حسن الخلق
٢٩	١٧٢	اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب البر	٢٥٨٨	باب استحباب العفو و التواضع
٣٠	١٧٣	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب المناقب	٣٥٦٠	باب صفة النبى صلى الله عليه و سلم
		اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب الفضائل	٣٣٢٨	باب مباعدة الآثام
٣٠	١٧٤	اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب الايمان	١٧	باب الامر بالايمان بالله تعالى..
٣٠	١٧٥	ايضا	كتاب البر	٢٥٩٣	باب فضل الرفق
٣٠	١٧٦	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب الادب	٦١١٤	باب الحذر من الغضب
		اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب البر	٢٦٠٩	باب فضل من يملك نفسه عند الغضب
٣٠	١٧٧	اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب البر	٢٥٩٤	باب فضل الرفق
٣١	١٧٨	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب الايمان	٣٣	باب علامة المنافق
		اخرجه مسلم فى صحيحه	ايضا	٥٩	باب بيان خصال المنافق
٣١	١٧٩	اخرجه البخارى فى صحيحه	ايضا	٢٤٥٩	باب علامة الإيمان
		اخرجه مسلم فى صحيحه	ايضا	٥٨	باب بيان خصال المنافق
٣١	١٨٠	اخرجه الترمزى فى سننه	كتاب الايمان	٢٦٣٣	باب ما جاء فى علامة المنافق
		اخرجه ابوداؤد فى سننه	كتاب الادب	٤٩٩٥	باب فى العدة
٣٢	١٨١	اخرجه البخارى فىصحيحه	كتاب الادب	٦٠٩٤	باب قول الله تعالى، كونوا مع الصادقين
		اخرجه مسلم فى صحيحه	كتاب البر	٢٦٠٧	باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله
٣٢	١٨٢	اخرجه البخارى فى صحيحه	كتاب البيوع	٢١١٤	باب إذا كان البا ئع بالخيار الخ
		اخرجه مسلم فى صحيحه	ايضا	١٥٣٢	باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين

رقم الباب	رقم الحديث	اسم المحدث	اسم الكتاب	رقم الحديث	اسم الباب
٣٢	١٨٣	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الأدب	٤٩٩٠	باب التشديد في الكذب
		أخرجه الترمزي في سننه	كتاب الزهد	٢٣٠٤	باب فيمن تكلم لكلمة يضحك بها الناس
٣٢	١٨٤	أخرجه مسلم في صحيحه	في المقدمة	٥	باب النهي عن الحديث بكل ما سمع
٣٣	١٨٥	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الايمان	٢٤	باب الحياء من الايمان
		أخرجه مسلم في صحيحه	أيضا	٢٦	باب بيان عدد شعب الايمان
٣٣	١٨٦	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الأدب	٦١١٧	باب الحياء من الإيمان
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الإيمان	٢٧	باب بيان عدد شعب الإيمان
٣٣	١٨٧	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الايمان	٩	باب امور الايمان
		أخرجه مسلم في صحيحه	أيضا	٣٥	باب بيان عدد شعب الايمان
٣٣	١٨٨	أخرجه الترمزي في سننه	كتاب البر	٢٠٠٩	باب ما جاء في الحياء
٣٣	١٨٩	أخرجه ابن ما جه في سننه	كتاب الزهد	٤١٨٥	باب الحياء
٣٣	١٩٠	أخرجه ما لك ابن انس	كتاب الجامع	١٦٣٥	باب ما جاء في الحياء
٣٤	١٩١	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب المرضى	٥٦٤١	باب ما جاء في كفارة المرضى
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب البر	٢٥٧٣	باب ثواب المومن فيما يصيبه من ...
٣٤	١٩٢	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب المرضى	٥٦٥٣	باب فضل من ذهب بصره
٣٤	١٩٣	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الزهد	٢٩٩٩	باب المؤمن امره كله خير
٣٤	١٩٤	أخرجه الترمزي في صحيحه	أيضا	٢٣٩٩	باب ما جاء في الصبر على البلاء
٣٥	١٩٥	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الذكر	٢٧٣٤	باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل
٣٥	١٩٦	أخرجه الترمزي في سننه	كتاب الصلاة	٤١٢	باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة
٣٥	١٩٧	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الأدب	٤٨١٣	باب في شكر المعروف
		أخرجه الترمزي في سننه	كتاب البر والصلة	٢٠٣٤	باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه
٣٥	١٩٨	أخرجه أبوداؤدفي سننه	كتاب الأدب	٤٨١١	باب في شكر المعروف
		أخرجه الترمزي في سننه	كتاب البر	١٩٥٤	باب ماجاء في الشكر لمن احسن اليك
٣٦	١٩٩	أخرجه الترمزي في سننه	كتاب البر	١٩٥٤	باب ما جاء في الشكر
٣٦	٢٠٠	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب فضائل الصحابة		باب فضائل ابي بكر الصديق ﵁
		أخرجه مسلم في صحيحه	أيضا	٢٣٨١	باب من فضائل ابي بكر الصديق ﵁
٣٦	٢٠١	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الطب	٢١-٤٢	باب من لم يرق
٣٦	٢٠٢	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الجنة	٢٨٤٠	باب يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير
٣٦	٢٠٣	أخرجه الترمذي في سننه	كتاب الزهد	٢٣٤٤	باب في التوكل على الله
٣٧	٢٠٤	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الرقاق	٢٧٤٢	باب اكثر أهل الجنة الفقراء
٣٧	٢٠٥	أخرجه الترمزي في سننه	كتاب البر	١٩٨٧	باب ما جاء في معا شرة الناس
٣٧	٢٠٦	أيضا	ابواب صفة القيامة	٢٤٥١	في باب بغير الترجمة
٣٧	٢٠٧	أيضا	أيضا	٢٥١٨	أيضا
٣٨	٢٠٨	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الرقاق	٦٤٦٤	باب القصد و المداومة على العمل

رقم الباب	رقم الحديث	اسم المحدث	اسم الكتاب	رقم الحديث	اسم الباب
٣٨	٢٠٩	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب المسافرين	٧٤٧	باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه
٣٨	٢١٠	أخرجه البخاري في سننه	كتاب الزهد	٢٣٠٦	باب ما جاء في المبادرة با لعمل
٣٩	٢١١	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الايمان	٦٧٠٤	باب النذر فيما لا يملك وفي معصية..
٣٩	٢١٢	أيضا	كتاب الوضو	٢١٢	باب الوضو من النوم
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب صلاة المسافرين	٧٨٦	باب فضيلة العمل الدا ئم من قيام ..
٣٩	٢١٣	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الايمان	٣٩	باب الدين يسر
٣٩	٢١٤	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الجمعة	٨٦٦	باب تخفيف الصلاة والخطبة
٤٠	٢١٥	أيضا	كتاب فضائل القرآن	٨٠٤	باب فضل قراءة القرآن و سورة البقرة
٤٠	٢١٦	أيضا	أيضا	٧٩٨	باب فضل الماهر بالقرآن الخ
٤٠	٢١٧	أخرجه البخاري في صحيحه	أيضا	٥٠٢٥	باب اغتباط صاحب القرآن
		أخرجه مسلم في صحيحه	أيضا	٧٩٨	باب فضل الماهر بالقرآن
٤٠	٢١٨	أخرجه البخاري في صحيحه	أيضا	٥٠٠٩	باب فضل سورة البقرة
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب صلاة المسافرين	٨٠٨	باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة
٤٠	٢١٩	أخرجه البخاري في صحيحه	أيضا	٥٠١٧	باب فضل المعوذات
٤١	٢٢٠	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب التوحيد	٨٤٠٥	باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الذكر	٢٦٨٥	باب الحث على ذكر الله تعالى
٤١	٢٢١	أيضا	أيضا	٢٦٨٦	أيضا
٤١	٢٢٢	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب التوحيد	٧٥٦٣	ختم صحيحه بهذا الحد يث الشريف
٤١	٢٢٣	أيضا	كتاب الدعوات	٦٣١٢	باب ما يقول إذا نام
٤١	٢٢٤	أيضا	أيضا	٦٣٢٢	باب الدعا عند الخلاء
٤١	٢٢٥	أخرجه الترمزي في سننه	أيضا	٣٤٢٧	باب ما يقول إذا خرج من بيته
٤١	٢٢٦	أيضا	أيضا	٣٤٥١	باب ما يقول عند روية الهلال
٤١	٢٢٧	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الادب	٥٠٨٨	باب ما يقول إذا أصبح
		أخرجه الترمذي في سننه	كتاب الدعوات	٣٣٨٨	باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح
٤٢	٢٢٨	أخرجه الترمزي في سننه	كتاب الدعوات	٣٣٧٢	باب ما جاء في فضل الدعا
٤٢	٢٢٩	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الدعوات	٦٣٨٩	باب قول النبي ﷺ ربنا آتنا في الدنيا...
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الذكر	٢٦٩٠	باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا...
٤٢	٢٣٠	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الذكر	٢٧٢٢	باب التعوذ من شرما عمل مالم يعمل
٤٢	٢٣١	أيضا	كتاب الزهد	٣٠٠٩	باب حديث جابر الطويل و قصة ابي ..
		أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الصلاة	١٥٣٢	باب في الإستغفار
٤٢	٢٣٢	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الدعوات	٦٣٠٧	باب استغفار النبي ﷺ في اليوم و الليلة
٤٣	٢٣٣	أخرجه الترمزي في سننه	أيضا	٣٥٣٧	باب فضل التوبة والا ستغفار
٤٣	٢٣٤	أيضا	كتاب صفة القيامة	٢٤٩٩	في باب بغير الترجمة رقم الباب ٤٩
٤٣	٢٣٥	أخرجه أبوداؤد في سننه	كتاب الصلاة	١٥١٩	باب في الإستغفار

رقم الباب	رقم الحديث	اسم المحدث	اسم الكتاب	رقم الحديث	اسم الباب
٤٤	٢٣٦	أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الصلاة	٣٨٤	باب في استحباب القول مثل قول ... لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ
٤٤	٢٣٧	أخرجه الترمذي في سننه	كتاب الصلاة	٤٨٤	باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي
٤٤	٢٣٨	أيضا	كتاب الدعوات	٣٥٤٥	باب قول رسول الله ﷺ رغم أنف رجل
٤٤	٢٣٩	أخرجه أبوداود في سننه	كتاب المناسك		باب في زيارة القبور
٤٤	٢٤٠	أخرجه البخاري في صحيحه	كتاب الدعوات	٦٣٥٧	باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
		أخرجه مسلم في صحيحه	كتاب الصلاة	٤٠٦	باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

فهرس الموضوعات

الصفحات **العناوين**

العناوين	الصفحات